

الجمهورية التونسية  
وزارة التربية

# كتاب التربية المدنية لتلاميذ السنة الثالثة أداب

## لجنة التأليف

محمد بالراشد  
متفقد المدارس الإعدادية والمعاهد

يوسف الحشايشي  
متفقد المدارس الإعدادية والمعاهد

رياض العودي  
أستاذ أول مرشد بيداغوجي

الأستاذ الأسود  
متفقد المدارس الإعدادية والمعاهد

## لجنة التقييم

بلقاسم حسن  
متفقد أول للمدارس الإعدادية والمعاهد

شوقي قداس  
أستاذ جامعي

المركز الوطني البيداغوجي



## مقدمة الكتاب

أبناءنا التلاميذ، إن هذا الكتاب الذي نضعه بين أيديكم يهدف إلى مساعدتكم على التفاعل مع الدروس والإسهام الإيجابي فيها. لذا نقدم لكم هذا الكتاب في شكل متميز في أركانه وطرائقه وأساليبه عمله وبمحتوى جديد وفق ما أقرته البرامج الرسمية الجديدة للسنة الثالثة آداب في مادة التربية المدنية.

ويندرج تأليف هذا الكتاب ضمن توجه يسعى إلى تجسيم المبادئ الواردة بالقانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي ولأهداف مادة التربية المدنية ومنها إعداد المواطن الذي لا ينفصل عنده الوعي بالحقوق عن الالتزام بالواجبات حتى يتسنى له الاندماج في محيطه الاجتماعي والإلمام بمتغيرات الواقع الراهن محليا ودوليا.

وينبني كل درس على تفعيل طريقة التعلم الاندماجي التي يوظف فيها التلميذ - وبمساعدة الأستاذ - جملة من الموارد والمهارات لمناقشة مسألة أو معالجة وضعية -مشكل تتصل بمحيطه الاجتماعي أو السياسي أو الثقافي وطنيا ودوليا. لذلك حرصنا على أن تتضمن كل حصة أنشطة تعلم تراوح بين الملاحظة والتأمل والفهم والاستنتاج وبناء المواقف والتقييم.

ويقدم كل درس بنشاط تمهيدي يعتمد وثيقة أو وضعية ذات دلالة تكون منطلقا للتعامل مع بقية الأركان وهي :

- ركن أتعرف : يتضمن المفاهيم والمصطلحات الأساسية.
- ركن ألاحظ : يشمل مجموعة من التعبيرات بواسطة صور أو رسوم أو خرائط...تكون محفزة على الملاحظة والتأمل والفهم لاستثمارها في أنشطة التعلم.
- ركن أقرأ : يشتمل على مجموعة من الوثائق المصدرية والمرجعية أغلبها في شكل نصوص أو جداول إحصائية تكون منطلقا للفهم والتفكير والتحليل وبناء الاستنتاج.
- ركن استثمر وأفكر وأقيم : وهو الركن الذي تركز عليه أنشطة التعلم اعتمادا على ما تضمنته الأركان السابقة أو على تقنية تنشيط أخرى مثل البحث والنقاش والمقارنة وبناء المواقف وتقييم المكتسبات.
- ركن ما ينبغي أن أعرف : يتضمن هذا الركن ملخصا مختصرا يركز على ما هو أساسي في الدرس.
- يختتم كل مدار اهتمام بنموذج لحصة أشغال موجهة في شكل دراسة ووثائق أو معالجة وضعيات - مشكل أو إعداد مشاريع . وكذلك بقائمة في مواقع واب ذات صلة بمدار الاهتمام.

ولا يفوتنا تذكير زملائنا الأساتذة بان الكتاب يبقى وسيلة تعليمية رسمية تتيح للمدرس حرية اختيار الوثائق والأنشطة لانجاز الدرس من خلال حفز التلاميذ على نقد المواقف والقراءات وفهم أنساقها المعرفية في نطاق النسبية والتغير فهما وتحليلا يساعدان على بناء نظرة موضوعية وعقلانية لواقع الأحداث وتوقع الظواهر وانتظار نتائجها. فالكتاب لا يقف عائقا أمام فرص الاجتهاد والمبادرة والابتكار والتجديد خاصة فيما يتعلق باستثمار ما توفره مواقع الواب الواردة عناوينها في نهاية كل مدار اهتمام بما يهين الناشئة للانخراط الواعي في مجتمع المعلومات.

أملنا أن يجد كل من الأستاذ والتلميذ في هذا الكتاب ما يساعد على إنجاح العملية التعليمية - التعليمية

والله ولي التوفيق

المؤلفون

# خارطة الكتاب: مدارات الاهتمام والدروس

## I مدار الاهتمام الأول: المجتمع الدولي

### الدرس عدد 1 المجتمع الدولي ومبادئه

- 1- تعريف المجتمع الدولي
  - 2- مبادئ المجتمع الدولي :
    - الاستقلالية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول
    - المساواة بين الدول
    - التعاون الدولي
    - حل النزاعات بالطرق السلمية
- حصة أشغال موجهة

## II مدار الاهتمام الثاني : المواطن صاحب حقوق على المستوى الدولي

### الدرس عدد 1 حقوق الإنسان

- المفاهيم الأساسية
- آليات الحماية

### الدرس عدد 2 حقوق الإنسان بين الكونية والخصوصية

- أ- مفهوم كونية حقوق الإنسان
- ب- علاقة الكوني بالخصوصي

### الدرس عدد 3 حقوق الإنسان والتنمية المستدامة

- أ- مفهوم التنمية المستدامة
  - ب- مجالاتها
  - ج- حقوق الإنسان عامل تنمية
- حصة أشغال موجهة

## مدار الاهتمام الثالث : المواطن أمام التحديات الدولية الراهنة:

## الدرس عدد 1

التفاوت بين الدول في الممارسة الديمقراطية  
أ - مظاهر التفاوت  
ب- انعكاساته

## الدرس عدد 2

التفاوت العلمي والتكنولوجي  
أ - مظاهره  
ب- انعكاساته  
ج- أهمية الانخراط في مجتمع المعلومات

## الدرس عدد 3

الفقر  
أ - مظاهره  
ب- انعكاساته

## الدرس عدد 4

النزاعات  
أ - مظاهرها  
ب- انعكاساتها

## الدرس عدد 5

التدهور البيئي  
أ - مظاهره  
ب- انعكاساته

حصة أشغال موجهة

## مكونات الكتاب

يتكون الكتاب من ثلاثة مدارات اهتمام يشتمل كل منها على مجموعة من الدروس و يحتوي كل واحد منها على عناصر فرعية. ويختتم كل مدار اهتمام بحصة أشغال موجهة تكون في شكل دراسة وثائق أو معالجة وضعيات -مشكل أو إعداد مشاريع ...

مثال : مدار الاهتمام الأول : المجتمع الدولي (صورة مبنى منظمة الأمم المتحدة )

الدرس : المجتمع الدولي ومبادئه

نشاط تمهيدي (وثيقة من ميثاق الأمم المتحدة )

### 1- تعريف المجتمع الدولي

أستثمر وأفكر وأقيم	أقرأ	ألاحظ	أتعرف
أنشطة (أستكشف، أفهم، أناقش، أقيم)	نصوص	جدول ( تطور عدد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة) صور (شعار منظمة الأمم المتحدة، مثال عن نشاط لمنظمة السلام الأخضر...)	المصطلحات والمفاهيم (الدولة، المعاهدات الدولية...)

### 2- مبادئ المجتمع الدولي

أستثمر وأفكر وأقيم	أقرأ	ألاحظ	أتعرف
أنشطة (أستكشف، أفهم، أناقش، أقيم)	نصوص	وضعية وصور ومقتطف من نشرة إخبارية لـ «بي بي سي»	مفاهيم (الشرعية الدولية، مجلس الأمم ...)

ما ينبغي أن أعرف  
حصة أشغال موجهة  
عناوين مواقع واب

I مدار الاهتمام الأول:

المجتمع الدولي



## نشاط تمهيدي :

نحن شعوب الأمم المتحدة وقد آلينا على أنفسنا...أن ننقذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب التي في خلال جيل واحد جلبت على الإنسانية مرتين أحزاناً يعجز عنها الوصف، وأن نوكد من جديد إيماننا بالحقوق الأساسية للإنسان وبكرامة الفرد وقدره وبما للرجال والنساء والأمم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية، وأن نبين الأحوال التي يمكن في ظلها تحقيق العدالة واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي، وأن ندفع بالبرقي الاجتماعي قدما، وأن نرفع مستوى الحياة في جو من الحرية أفسح...وفي سبيل هذه الغايات اعتزمنا أن نأخذ أنفسنا بالتسامح، وأن نعيش معا في سلام وحسن جوار.

المصدر : ديباجة ميثاق منظمة الأمم المتحدة

السؤال : استخراج المقاصد التي ينشد المجتمع الدولي تحقيقها.

## 1- تعريف المجتمع الدولي :

أعرف		ألاحظ
الدولة		1- تطور عدد أعضاء منظمة الأمم المتحدة
كيان سياسي مستقل يتكون من الشعب والإقليم والسيادة..	السنة	العدد
الفرد	1945	51
ذات مادية غير قابلة للتجزئة وكائن معنوي مستقل بذاته تربطه مع المجتمع علاقات تمكنه من تلبية حاجياته .	1956	80
القانون الدولي	1990	159
مجموع القواعد (المواثيق - المعاهدات) المنظمة للعلاقات بين الدول أو بين الأشخاص أو بين مجموعات من جنسيات مختلفة.	1991	166
المعاهدات الدولية	1992	179
اتفاقيات دولية تعقد بين دولتين أو أكثر كتابة وتخضع لمبادئ القانون الدولي.	1993	184
	1994	185
	1999	188
	2000	189
	2002	191



3- نشاط لمنظمة السلام الأخضر



2- شعار منظمة الأمم المتحدة

## المنظمات الدولية

هيئات تنشأ بموجب اتفاق دولي بين مجموعة من أشخاص القانون الدولي كوسيلة للتعاون الاختياري والحرب بين أعضائها في مجال أو مجالات مختلفة مثل منظمة الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي.

### أستثمر وأفكر وأقيم

نشاط عدد 1 أستكشف :  
أتعرف من خلال الوثائق 1 و 2 و 3 على مكونات المجتمع الدولي.  
أبرز من خلال الوثيقتين 5 و 6 بقية مكونات المجتمع الدولي.

نشاط عدد 2 أفهم :  
من خلال الوثيقة عدد 4 أعرف المجتمع الدولي من اعتمادا على الوثيقة عدد 4 ومن خلال تعريف القانون الدولي في ركن أتعرف أتبين القواعد المنظمة للمجتمع الدولي.

نشاط عدد 3 أناقش :  
اعتمادا على الوثائق 2 و 3 و 5 أبين أهمية المنظمات الدولية في المجتمع الدولي استنادا إلى أمثلة من منظمات دولية مختلفة.

### أقرأ

4- «... هو مجتمع منظم شأنه شأن المجتمع الوطني تحكمه قواعد ونواميس مضبوطة. إن وجود نظام قانوني يحتوي على مجموعة من القواعد المتفق عليها والقابلة للتطبيق دليل على وجود هيكل منظم تطبق فيه هذه القواعد.»

عبد المجيد العبدلي - قانون العلاقات الدولية .  
دار أوربييس للطباعة تونس 2000 ص 22

5- «... يشترك في التنظيم الدولي أطراف ثلاثة هي التالية : الدول من جهة والأفراد من جهة أخرى والمنظمات الدولية التي تحكم الترابط بين الدول والأفراد من جهة ثالثة.»

الصادق شعبان- قانون المنظمات الدولية مركز الدراسات والبحوث والنشر كلية الحقوق بتونس  
1985 ص 12

6- «اعتباراً للتوجّه الكوني لمنظمة الأمم المتحدة مثلما نص على ذلك الميثاق ... (1) تدعى منظمة التحرير الفلسطينية إلى حضور مداوولات وأشغال الجمعية العامة بصفة مراقب. (2) تدعى منظمة التحرير الفلسطينية إلى المشاركة بصفة مراقب في كلّ الأشغال والمداوولات والملتقيات الدولية المنظمة تحت إشراف الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة.

التوصية عدد (XXIX) 3237 الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 1974/11/22

نشاط عدد 4 أقيم :

أكمل الجدول الآتي بما يناسب (الأمم المتحدة - الحلف الأطلسي - الاتحاد الإفريقي - جامعة الدول العربية - منظمة الدول الأمريكية - الاتحاد الأوروبي - الألكسو - منظمة الصحة العالمية).

منظمة إقليمية	منظمة دولية مختصة	منظمة دولية عالمية

## 2- مبادئ المجتمع الدولي :

أُتعرّف	أُلاحظ
<p>الشرعية الدولية :</p> <p>الإجراءات المتخذة على مستوى العلاقات الدولية في توافق مع مبادئ القانون الدولي وقواعده.</p> <p>مجلس الأمن :</p> <p>هو الجهاز الرئيسي لمنظمة الأمم المتحدة، يتركب من 15 عضواً، خمسة من بينهم دائموا العضوية ويتمتعون بحق النقض (الفيتو) وعشرة أعضاء غير دائمي العضوية،</p>	<p>1- وضعية</p> <p>تابعت حوار تلفزيا مباشرا حول النزاعات بين الدول في القارة الإفريقية وأثرها على حياة الناس. قرّرت توجيه رسالة الكترونية إلى مقدّمة البرنامج تعدد فيها مخاطر النزاعات على شعوب القارة..</p> <p>2- صورة لجلسة داخل محكمة العدل الدولية</p> <p>3- صورة للقبعات الزرق</p>

#### 4- صورة لتدخل الاتحاد الإفريقي في دارفور



5- الاتحاد الإفريقي بصدد نشر قواته في دارفور  
«قال الاتحاد الإفريقي إنه سيبدأ في نشر قوات مسلحة لحفظ السلام في إقليم دارفور غربي السودان نهاية الأسبوع الجاري. وفي تطور آخر، قال الاتحاد الإفريقي إنه سيبدأ نشر قواته في دارفور خلال أيام على أن يصل عدد القوات إلى 4500 جندي بحلول نهاية نوفمبر.»

المصدر : موقع البي بي سي الإخباري بتاريخ 16 أكتوبر  
<http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/default.stm> – 2004

يتم انتخابهم من طرف الجمعية العامة لمدة سنتين. ويتولى مجلس الأمن مسؤولية الحفاظ على الأمن والسلام الدوليين. وتكون قراراته ملزمة.

#### الجمعية العامة :

هي أحد الأجهزة الرئيسية الستة لمنظمة الأمم المتحدة وتتكون من ممثل عن كل دولة، ولكل عضو صوت واحد.

#### محكمة العدل الدولية :

هي الأداة القضائية الرئيسية للأمم المتحدة يوجد مقرها بلاهاي في هولندا وهي تتألف من 15 قاضيا ينتخبون لمدة 9 سنوات قابلة للتجديد من قبل مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة. ويكون اللجوء إلى هذه المحكمة من قبل الدول فقط واختياريا ولكن قراراتها ملزمة.

أستثمر وأفكر وأقيم	أقرأ								
<p>نشاط عدد 1 استكشف :</p> <p>أعدّ أخطارا تهدد السلم والأمن الدوليين.</p> <p>نشاط عدد 2 اشرح :</p> <p>أنطلق من الوضعية لأبّين مخاطر النزاعات على حياة الشعوب.</p> <p>نشاط عدد 3 أفهم :</p> <p>من خلال الوثائق 6+7+8+9+10 أحدد المبادئ التي يقوم عليها المجتمع الدولي.</p> <p>نشاط عدد 4 أبحث :</p> <p>اعتمادا على الوثائق 2+3+4+5 أتبين دور الأجهزة والهيئات والمنظمات الإقليمية في تجسيد هذه المبادئ.</p> <p>نشاط عدد 5 أقيم :</p> <p>أكمل الجدول بما يناسب : (المفاوضات، التحكيم، التوفيق، الوساطة، المساعي الحميدة، محكمة العدل الدولية، محكمة الجراء الدولية، المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان).</p> <p>وسائل فضّ النزاعات</p>	<p>6- الاستقلالية هي حرية كل دولة في ممارسة اختصاصاتها ووظائفها بعيدا عن أي تدخل أجنبي. عبد المجيد العبدلي : مرجع سابق، ص 208</p> <p>7- لا يحق لأية دولة أو مجموعة من الدول التدخل مباشرة أو بصورة غير مباشرة لأي سبب كان في الشؤون الداخلية والخارجية لدولة أخرى ولذلك فليس التدخل المسلح فحسب وإنما كذلك كل شكل من التدخل أو كل تهديد موجه ضد شخصية الدولة أو ضد عناصرها السياسية والاقتصادية والثقافية يعتبر مخالفا للقانون الدولي. توصية الجمعية العامة للأمم المتحدة عدد (XXV) 2625 الصادرة بتاريخ 1970/1/24 حول إعلان مبادئ القانون الدولي المتصلة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقا لميثاق الأمم المتحدة..</p> <p>8- مقاصد الأمم المتحدة هي...تحقيق التعاون الدولي على حل المسائل الدولية ذات الصبغة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية . من المادة 1 من ميثاق الأمم المتحدة.</p> <p>9- تقوم الهيئة على مبدأ المساواة في السيادة بين جميع أعضائها. المادة 2 من ميثاق الأمم المتحدة</p> <p>10- يجب على أطراف أي نزاع من شأن استمراره أن يعرض حفظ السلم والأمن الدوليين للخطر أن يلتمسوا حله بادئ ذي بدء بطريق المفاوضة والتحقيق والوساطة والتوفيق والتحكيم والتسوية القضائية أو أن يلجؤوا إلى الوكالات والتنظيمات الإقليمية أو غيرها من الوسائل السلمية التي يقع عليها اختيارها. المادة 33 من ميثاق الأمم المتحدة</p>								
<table border="1"> <thead> <tr> <th data-bbox="152 1473 399 1541">الوسائل الدبلوماسية</th> <th data-bbox="399 1473 654 1541">الوسائل القضائية</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td data-bbox="152 1541 399 1629"></td> <td data-bbox="399 1541 654 1629"></td> </tr> <tr> <td data-bbox="152 1629 399 1716"></td> <td data-bbox="399 1629 654 1716"></td> </tr> <tr> <td data-bbox="152 1716 399 1821"></td> <td data-bbox="399 1716 654 1821"></td> </tr> </tbody> </table>	الوسائل الدبلوماسية	الوسائل القضائية							
الوسائل الدبلوماسية	الوسائل القضائية								

## ما ينبغي أن أعرف

- المجتمع الدولي هو تجسيد لطموح الإنسانية إلى معالجة مشاكلها المتنوعة والمتعددة (نزاعات، فقر، أمراض...الخ.) التي يعجز طرف لوحده (الدول) عن حلها.
- يشمل المجتمع الدولي أطرافا عديدة : الدول والمنظمات الدولية (حكومية وغير حكومية) والأفراد، فهو بذلك تعبير عما صارت عليه العلاقات الدولية من تكامل وترابط.
- نجاعة محاربة المجتمع الدولي للمشاكل التي تعاني منها البشرية مرتبطة بمساهمة مختلف الأطراف، ذلك أن تهميش دور أي طرف من شأنه أن يؤثر سلبا على توازن المجتمع الدولي.
- الاحتكام إلى مبادئ المجتمع الدولي والعمل وفقا لها سيوفران على البشرية نفقات طائلة على التسلح، كما سيجعلان من السلم العالمي واقعا ملموسا.

## حصة أشغال موجهة

الوضعية :

انطلاقا من موقع منظمة أطباء بلا حدود على الانترنت [www.msf.org](http://www.msf.org) يدور حوار بين المتعلمين حول مهام هذه المنظمة ومجالات نشاطها. ويتوج هذا الحوار برسالة إلكترونية يقع تضمينها ببعض الاقتراحات لتطوير عملها.

أنشطة المدرس :

- قراءة الوضعية.
- مساعدة المتعلمين على الدخول إلى موقع المنظمة.
- تقسيم الفصل إلى فرق ، بعضها يشتغل عن المهام والبعض عن مجالات النشاط.

أنشطة المتعلم :

- استخراج المعلومات.
  - نقاش داخل كل مجموعة حول الدور الإنساني للمنظمة.
  - عرض عمل المجموعات .
- الإنتاج المرتقب :
- رسالة تقدير للدور الإنساني للمنظمة واقتراحات لتطوير عملها.

صورة موقع منظمة أطباء بلا حدود



شعار منظمة أطباء بلا حدود



## مواقع بعض المنظمات على الأتترنت

<a href="http://www.un.org">www.un.org</a>	منظمة الأمم المتحدة
<a href="http://www.maghrebarabe.org">www.maghrebarabe.org</a>	اتحاد المغرب العربي
<a href="http://www.arableagueonline.org">www.arableagueonline.org</a>	جامعة الدول العربية
<a href="http://www.oic-oci.org">www.oic-oci.org</a>	منظمة المؤتمر الإسلامي
<a href="http://www.africa-union.org">www.africa-union.org</a>	الاتحاد الإفريقي
<a href="http://www.msf.org">www.msf.org</a>	منظمة أطباء بلا حدود
<a href="http://www.unesco.org">www.unesco.org</a>	اليونسكو (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة)
<a href="http://www.unicef.org">www.unicef.org</a>	اليونيسيف
<a href="http://www.alecso.org.tn">www.alecso.org.tn</a>	الألكسو (المنظمة العربية للتربية والعلم والثقافة)
<a href="http://www.icrc.org">www.icrc.org</a>	الصليب الأحمر الدولي

## II

مدار الاهتمام الثاني :

# المواطن صاحب حقوق على المستوى الدولي



السيدة اليانور روزفلت، (رئيسة لجنة صياغة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان) وبيدها ملصق للإعلان، نيويورك، نوفمبر 1949

## نشاط تمهيدي :

إن ممثلي الشعب الفرنسي المجتمعون في شكل جمعية وطنية، إذ يؤمنون بأن تجاهل حقوق الإنسان وإغفالها وازدراؤها إنما هي الأسباب الوحيدة للنكبات العامة وفساد الحكومات، قد عقدوا العزم على أن يسجلوا في إعلان جليل حقوق الإنسان الطبيعية المقدسة التي لا يمكن التنازل عنها ...

يولد جميع الناس أحرارا ومتساوين في الحقوق ويظلون كذلك، والامتيازات الاجتماعية لا تقوم إلا لمنفعة عامة

هدف كل تشكيل سياسي هو المحافظة على حقوق الإنسان الطبيعية غير القابلة للبطلان وهذه الحقوق هي حق الحرية والملكية والأمن ومقاومة الظلم.

... حرية تبادل الأفكار والآراء هي من أعلى حقوق الإنسان.

من إعلان حقوق الإنسان والمواطن (أوت 1789)

السؤال : إلى ماذا يؤدي انتهاك حقوق الإنسان ؟

## 1- المفاهيم الأساسية :




ألاحظ		أتعرف
2- وضعيّة	1- عملية انتخاب	الحق : قدرة الفرد على القيام أو عدم القيام بشيء ما.
<p>روجا تبلغ من العمر 12 سنة وتعيش في مجتمع محلي هامشي خارج مدينة حيدر أباد في الهند :</p> <p>«عندما كبر أشقائي وشقيقاتي الأصغر سنا مني، أرسلني أبي للعمل في مصنع ينتج المراوح. عملت فيه فترة من الزمن ثم سألت أمي إن كنت أستطيع أن أذهب إلى المدرسة فقالت كيف أتمكن من تدبير أمور الأسرة لو أنك ذهبت إلى المدرسة؟»</p>		<p>الحرية : أن يتصرف الفرد بلا قيود وأن يختار بمحض إرادته ما يتفق مع رغباته وأفكاره وميولاته بشرط ألا يمس بحرية غيره.</p> <p>الإعلان : وثيقة رسمية تتضمن مبادئ ذات قيمة كبرى وقيم دائمة. وبالرغم من افتقارها صفة الإلزامية القانونية، فإنه يمكن أن يكون لهذه الوثيقة تأثير بما أنها مصدر للقانون الدولي.</p>
3- جدول للأجيال الثلاثة لحقوق الإنسان		
الجيل الثالث	الجيل الثاني	الجيل الأول
<ul style="list-style-type: none"> <li>- الحق في سلم دائمة.</li> <li>- الحق في التنمية.</li> <li>- الحق في بيئة سليمة.</li> <li>- حق متصل بالجينوم البشري.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- حق الملكية</li> <li>- حق العمل</li> <li>- الحق النقابي</li> <li>- الحق في مستوى عيش لائق.</li> <li>- الحق في الضمان الاجتماعي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الحق في الحياة والحرمة الجسدية.</li> <li>- الحق في الحرية.</li> <li>- الحق في المساواة والعدالة.</li> </ul>
المعاهدة :		
<p>هي اتفاق حاصل بين شخصين أو أكثر من أشخاص القانون الدولي العام الذين لهم الأهلية اللازمة لغاية إحداث آثار قانونية ينظمها القانون الدولي العام.</p>		

الجيل الثالث	الجيل الثاني	الجيل الأول	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- توصية الجمعية العامة للأمم المتحدة «الحق في السلم» (1982).</li> <li>- إعلان نيروبي «الحق في بيئة سليمة، ميثاق الأرض ريودي جانيرو (1992)،</li> <li>- إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة «الحق في التنمية» (1986)،</li> <li>- الإعلان العالمي حول الجينوم البشري وحقوق الإنسان، اليونسكو 1997 تبنته اللجنة الثالثة للجمعية العامة للأمم المتحدة 1998.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (1966)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إعلان استقلال أمريكا (1776)</li> <li>- إعلان حقوق الإنسان والمواطن (1789)</li> <li>- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948)،</li> <li>- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (1966)</li> </ul>	<p>النجوم</p> <p>وقد أكدت محكمة العدل الدولية 1994/07/1 أن اتفاقا دوليا يمكن أن يأخذ أشكالا متنوعة وأن يقدم تحت تسميات مختلفة وتطلق اليوم عدة مصطلحات على المعاهدة كلها تؤدي نفس المعنى مثل الاتفاقية - الاتفاق - الميثاق - البروتوكول ...</p>

أستثمر وأفكر وأقيم	أقرأ
<p>نشاط عدد 1 أكتشف : بالاعتماد على الوثيقتين 1+2 أعدد بعض الحقوق</p> <p>نشاط عدد 2 أفهم : استنادا إلى الوثيقتين 4+5 أبين أثر افتقاد هذه الحقوق على الفرد وعلى الدولة. انطلاقا من الوثيقة 6 أبرز كيف أن حقوق الإنسان ليست نتاجا لحضارة دون غيرها.</p> <p>نشاط عدد 3 أفسر : بالاعتماد على الوثيقتين 3+8 أفسر أسباب هذا التطور الذي مرت به حقوق الإنسان.</p>	<p>4- «حقوق الإنسان هي الحقوق المتأصلة في طبيعتنا والتي بدونها يستحيل علينا أن نحيا كبشر.» حقوق الإنسان أسئلة وأجوبة، منشورات منظمة الأمم المتحدة، نيويورك 1990، ص 3</p> <p>5- «إن حقوق الإنسان عبارة عن مبادئ يمكن للأفراد بحسبها أن يتصرفوا، كما يمكن وفقها للدول أن تشرع وتحكم، لكنها أيضا عبارة عن قيم تطمح إليها الإرادات البشرية.» كل البشر كتاب مدرسي في التربية على حقوق الإنسان، منشورات اليونسكو والمعهد العربي لحقوق الإنسان 2001 ص 20</p> <p>6- «من المسلم به بصفة عامة أن تطور الاهتمام الوطني والدولي بالفرد وحقوقه وحرّياته الأساسية والذي بلغ الآن درجة لم يعهدها من قبل، إنما يرتد إلى ثلاثة أنواع من المصادر هي المصادر الدينية، والمصادر المتمثلة في نتاج الفكر الإنساني وإسهامات الفلاسفة والمفكرين السياسيين وقيم الثورات الإنسانية الكبرى ثم المصادر الاتفاقية وقوامها الاتفاقيات والمواثيق والإعلانات ذات الصلة بهذه الحقوق.» احمد الرشيدى : حقوق الإنسان في أربعة عقود : إنجازات كبيرة وإشكاليات مستمرة، السياسة الدولية عدد 161/جويلية 2005 ص 134-135</p>

أستثمر وأفكر وأقيم	أقرأ
<p>نشاط عدد 4 أقيم وأتعمق :</p> <p>رغم التطور الذي عرفه العالم اليوم في مختلف المجالات فإن وسائل الإعلام لاتزال تقدم لنا صورا لانتهاكات حقوق الإنسان في بقاع مختلفة من العالم. فهل لك أن :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>تقدم أمثلة عن انتهاكات لحقوق الإنسان من الأجيال الثلاثة.</li> <li>أن تتصور سبلا للحد من تلك الانتهاكات.</li> </ul>	<p>7- «المجموعة الدولية غنية بالأجيال الثلاثة لحقوق الإنسان. يتمثل الجيل الأول في الحقوق المدنية والسياسية ... ويغطي الجيل الثاني الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية... أما الجيل الثالث أو حقوق التضامن الذي يدعو لا الدول منفردة وإنما المجموعة الدولية لمواجهة تحديات وقتنا الحاضر ومن بينها الحق في السلم والأمن والحق في التنمية... والحق في بيئة سليمة»</p> <p>فاطمة زهرة قسنطيني : الإجراءات الأممية لحماية حقوق الإنسان نشر PUBLISUD 1994 ص 13 تعريب المؤلفين</p>

## 2- الآليات الدولية للحماية :

الأحظ			أتعرف
<p>3- شعار منظمة العفو الدولية.</p>	<p>2- جلسة للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.</p>	<p>1- شعار المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان</p>	<p>آليات الحماية :</p> <p>هي مختلف الأجهزة والهيئات الوطنية والإقليمية والدولية، الحكومية وغير الحكومية المهتمة بحماية حقوق الإنسان.</p> <p>المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان :</p> <p>هيئة قضائية أوروبية (مقرها ستراسبورغ بفرنسا) تنظر في النزاعات</p>
			

ألاحظ	أتعرف
<p>4- لجنة حقوق الإنسان مم تتركب ؟ تتكون من 53 ممثلاً للدول يقع انتخابهم لمدة 3 سنوات.</p>	<p>المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان، أنشئت سنة 1998 بمقتضى الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان.</p>
<p>من يحضر جلساتها ؟ المنظمات الدولية - الوكالات المتخصصة ضمن الأمم المتحدة - المنظمات غير الحكومية - ممثلو حركات التحرر الوطني - مراقبون من الدول الأعضاء وغير الأعضاء.</p>	<p>منظمة العفو الدولية : منظمة دولية غير حكومية تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان ولها مجالات تدخل عديدة منها : الدفاع عن سجناء الرأي، ومناهضة التعذيب وإدانة الاختفاءات والاعتقالات السياسية ومعارضة الحكم بالإعدام.</p>
<p>ماهي مهامها ؟ تنسيق كل الأنشطة ذات العلاقة بحقوق الإنسان. إعداد مشاريع للاتفاقيات الدولية في مجال حقوق الإنسان. النظر في التوصيات والدراسات المرفوعة إليها من قبل اللجنة المتفرعة عنها والمعنية بمنع التمييز وحماية الأقليات.</p>	<p>المفوض السامي لحقوق الإنسان : المفوض السامي لحقوق الإنسان هو مسؤول الأمم المتحدة الذي يتحمل، في ظل توجيه وسلطة الأمين العام، المسؤولية الرئيسية عن أنشطة الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان. وقد أنشئ منصب المفوض السامي في سنة 1993.</p>
<p>ما هي اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات ؟ لجنة متفرعة عن لجنة حقوق الإنسان. تتكون من خبراء مستقلين رغم أن ترشيحهم يتم من قبل الدول الأعضاء. تنتخبهم لجنة حقوق الإنسان لمدة 3 سنوات. تعتمد قرارات وتوصيات تتعلق بحقوق الإنسان وترفعها إلى لجنة حقوق الإنسان.</p>	<p>لجنة حقوق الإنسان</p>

أستثمر وأفكر وأقيم	أقرأ
<p>نشاط عدد 1 أستكشف : انطلاقاً من الوثائق 5+4+3+2+1 أبين لماذا تتنوع وتتعدد آليات حماية حقوق الإنسان ؟</p>	<p>5- «بما أن جميع المشاكل الإنسانية تقريبا تتعلق في ناحية من نواحيها بحقوق الإنسان فان كل الأجهزة الرئيسية بالأمم المتحدة - الجمعية العامة ومجلس الأمن ومجلس الوصاية ومحكمة العدل الدولية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي تتناول مسألة حقوق الإنسان بطريقة أو بأخرى.» حقوق الإنسان : أسئلة وأجوبة، مرجع سابق ص20.</p>
<p>نشاط عدد 2 أفهم : اعتماداً على الوثيقتين 8+2 وعلى تعريف منظمة العفو الدولية في ركن أتعرف، أبين الإجراءات التي تتبعها المنظمات غير الحكومية لحماية حقوق الإنسان .</p>	<p>6- «لضمان احترام الالتزامات التي تعهدت بها الأطراف السامية المتعاقدة في هذه الاتفاقية تنشأ : أ) لجنة أوروبية لحقوق الإنسان، ب) محكمة أوروبية لحقوق الإنسان المادة 19 من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان - روما 4-نوفمبر1950.</p> <p>7- «وهذا النظام الإقليمي الذي يعطي للفرد حق الشكوى أمام لجنة حقوق الإنسان ومن بعد يعطي حق التقاضي أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان هو أول نظام في العالم يعطي للفرد مثل هذه الحقوق إزاء أية دولة ويعتبر نموذجاً للنظم الإقليمية الأخرى»</p>
<p>نشاط عدد 3 أطبق : يتعرض عدد كبير من الأطفال في مثل عمرك إلى الزج بهم في الحروب أرسل نداءً إلى هيكل معني بحماية حقوق الإنسان تدعوه فيه إلى التدخل الناجع لمساعدة هؤلاء الأطفال على استرداد حقهم في حياة كريمة.</p>	<p>8- «من ناحية تقوم المنظمات غير الحكومية بجمع المعلومات التي حصلت عليها حول الانتهاكات في بلد معين وهي معلومات متأتية إما عن طريق ضحايا لهذه الانتهاكات أو عن طريق عائلاتهم وإما عبر الاتصال بهم على عين المكان وإما عن طريق الصحف والبعثات التي أرسلتها إلى البلدان المعنية. أي انشاما : التنمية وحقوق الإنسان في إفريقيا نشر PUBLISUD 1999 ص 3 11 تعريب المؤلفين</p>

9- والى جانب هذا النظام للحماية الدولية، يهتم عدد كبير من الهيئات الدولية بتوظيف إمكانات مدخل آخر لتعزيز احترام وتطبيق حقوق الإنسان وهو التعليم والترويج لمبادئ حقوق الإنسان. فإذا كان نظام الحماية يعنى بإقناع الدولة بعدم الإقدام على إصدار تشريعات أو تشجيع ممارسات تنتهك حقوق الإنسان أو التستر على هذه الانتهاكات، فإن نظام التعليم يعنى ببناء أخلاق وضمائر وعقول ترفض هذه الانتهاكات وتؤمن بكرامة الإنسان وجدارته بالتمتع بحقوق وحرريات أصيلة وأساسية...

محمد السيد سعيد : حقوق الإنسان من التشريع إلى التطبيق،  
العربي، جانفي 1998، ص 123

## ما ينبغي أن أعرف

- حقوق الإنسان هي تلك الحقوق التي إذا ما افتقدتها الإنسان فقد معها إنسانيته، ولذلك فهي حقوق ملازمة للإنسان طالما لازمته صفة البشر.
- حقوق الإنسان متطورة وليست ثابتة، وبناء على ذلك نتحدث عن أجيال ثلاثة لحقوق الإنسان، وقد يصبح الحديث عن جيل رابع لهذه الحقوق أمرا مشروعاً في المدى القريب.
- تحتاج حقوق الإنسان إلى نصوص تضمنها وتقرها ولكنها تحتاج كذلك إلى أجهزة حماية لأن النصوص القانونية على أهميتها الكبرى غير كافية لتجسيد هذه الحقوق في الواقع.
- إذا كانت حقوق الإنسان متكاملة ومترابطة بحيث لا يمكن تحقيق بعضها على حساب بعض، فإن الآليات بدورها متعددة ولكن جهودها متكاملة هي الأخرى.

### نشاط تمهيدي :

تضمن الجمهورية التونسية الحريات الأساسية وحقوق الإنسان في كونيتها وشموليتها وترابطها.

تقوم الجمهوريّة التّونسيّة على مبادئ القانون والتعدديّة وتعمل من أجل كرامة الإنسان وتنمية شخصيّته.

تعمل الدّولة والمجتمع على ترسيخ قيم التّضامن والتآزر والتّسامح بين الأفراد والفتّات والأجيال.

الجمهوريّة التّونسيّة تضمن حرمة الفرد وحرية المعتقد وتحمي حرية القيام بالشّعائر الدينيّة ما لم تخل بالأمن العام.

الفصل 5 من دستور الجمهورية التونسية

السؤال : لماذا أكد الدستور التونسي على البعد الكوني لحقوق الإنسان ؟

## 1- مفهوم كونية حقوق الإنسان :

ألاحظ	أتعرف
<p>1- وضعية : شاركت في مخيم دولي ضم شبابا من دول وثقافات مختلفة ويتكلمون لغات متعددة ولكن رغم ذلك اتسمت الحياة بينكم بالتعاون والاحترام والتفاهم.</p> <p>2- صورة للتضامن على اثر زلزال بباكستان 2005</p> 	<p>الإعلان العالمي لحقوق الإنسان : أول بيان دولي أساسي يتناول حقوق كافة أعضاء الأسرة البشرية. صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 10/12/1948. ويتضمن حقوقا عديدة يستحقها الناس على المستوى الدولي.</p> <p>الكونية : تطلق صفة الكونية على كل ما هو منسوب إلى الكون، إلى العالم أي إلى البشر كلهم بدون تمييز بين الأقطار والأجناس أو بعبارة أخرى كل ما يهم الناس جميعا المنتشرين في جميع أنحاء المعمورة. وكونية حقوق الإنسان تعني مبدئيا أن جميع الناس يتمتعون بنفس الحقوق وأنه لا أساس للتمييز بينهم.</p>

ألاحظ	أتعرف
<p>3- <b>وضعية :</b>  مامادو كوليبالي مهاجر إفريقي وصل إلى فرنسا بطريقة غير شرعية فتعذر عليه الحصول على عمل ومع ذلك فقد وجد في إحدى المنظمات ذات الطابع الإنساني مساعدا في الحصول على سكن وقدر من المال يوفر له حاجاته الضرورية.</p>	<p><b>التمييز :</b>  التفرقة واللامساواة بين الأفراد أو المجموعات وذلك بسبب انتماءاتهم أو مظاهرهم (الفيزيولوجية أو الاجتماعية) أو مواقفهم الحقيقية أو المفترضة والتي ينجر عنها حرمان البعض من الأفراد أو الجماعات من الاستفادة من عديد الحقوق.</p> <p><b>المهاجر غير الشرعي :</b>  شخص انتقل من بلد إلى آخر بطريقة غير قانونية.</p> <p><b>المنظمات الإنسانية :</b>  جمعيات خيرية تطوعية تسدي خدمات مجانية ذات طابع إنساني مثل أطباء بلا حدود أو مطاعم القلب  Les restaurants du coeur في فرنسا.</p>

أستثمر وأفكر وأقيم	أقرأ
<p>نشاط عدد 1 أستكشف :</p> <p>استنادا إلى الوثيقتين 1+6 أحدد الأسس التي انبثت عليها عملية التعايش.</p> <p>– انطلاقا من الوثيقة عدد 2 أبين مدى تزايد الحاجة إلى مثل هذه الأسس والقيم.</p> <p>نشاط عدد 2 أفهم :</p> <p>اعتمادا على الوثائق 4+5+6 أبني مفهوما لكونية حقوق الإنسان.</p>	<p>4- ولا تقبل الطبيعة العالمية لهذه الحقوق والحريات أي نقاش ... وأن حقوق الإنسان هي حقوق يكتسبها جميع البشر بالولادة، وأن حمايتها وتعزيزها هما المسؤولية الأولى الملقاة على عاتق الحكومات.</p> <p>من المادة 1 من إعلان وبرنامج عمل فيينا الصادر عن المؤتمر الدولي لحقوق الإنسان جويلية 1993.</p> <p>5- جميع حقوق الإنسان عالمية وغير قابلة للتجزئة ومترابطة ومتشابكة ويجب على المجتمع الدولي أن يعامل حقوق الإنسان على نحو شامل وبطريقة منصفة ومتكافئة وعلى قدم المساواة وبنفس القدر من التركيز.</p> <p>من المادة 5 من إعلان وبرنامج عمل فيينا .</p>
<p>نشاط عدد 3 أتوسع :</p> <p>– انطلاقا من الوثيقتين 3+4 أبرز كيف أن الحفاظ على حقوق الإنسان يقتضي مساهمة أطراف عديدة.</p> <p>– أذكر أمثلة عن هذه الأطراف.</p> <p>– أبين كيف أساهم في تدعيم جهود هذه الأطراف.</p>	<p>6- تشكل حقوق الإنسان كلا لا يتجزأ. إن لها نفس القيمة في كل مكان وبالنسبة لجميع الأشخاص ودون تمييز على أساس اللون أو الجنس أو البلد أو الدين أو الثروة أو الرأي. وإنها تقوم على قيم كونية (الكرامة، الحرية، العدالة) وهذه القيم تعتبر مثلا أعلى للبشرية وكذلك مبادئ قادرة على تنظيم حياة الرجال والنساء والأطفال... فكل حق شخصي له قيمة بالنسبة إلى البشرية جمعاء.</p> <p>كل البشر ...، مرجع سابق، ص 26.</p>

## 2- علاقة الكوني بالخصوصي :

ألاحظ		أتعرف
3- وضعية		الخصوصية : ما تنفرد به مجموعة بشرية من خصائص وقيم تاريخية وحضارية تميزها عن باقي المجموعات الأخرى.
من العادات المتعارف عليها عند إحدى قبائل الألسكا ولصعوبة العيش هناك، فإنه إذا بلغ أحدهم سن الشيخوخة ولم يعد قادرا على الارتزاق، فإنه يترك لوحده ليموت.	1- صورة لأشخاص مختلفين	حوار الحضارات : التفاعل والتواصل بين مجتمعات بشرية مختلفة بغض النظر عن اختلافاتها السياسية، الاقتصادية، الثقافية، التكنولوجية.

2- صفحة الاستقبال لموقع منظمة الأمم المتحدة على شبكة الانترنت <a href="http://www.un.org">www.un.org</a>	اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة : معاهدة دولية صدرت في 18-12-1979 عن منظمة الأمم المتحدة. وقعت تونس على هذه الاتفاقية في 20-9-1989 مع بعض التحفظات.
	التحفظ : عدم الالتزام من قبل دولة ما بتطبيق بنود من اتفاقية دولية وذلك لتعارضها مع خصوصيات تلك الدولة الثقافية أو التشريعية. ويعلن عن هذا التحفظ عند المصادقة على المعاهدة أو عند قبولها أو عند الإنضمام إليها.

أستثمر وأفكر وأقيم	أقرأ
<p><b>نشاط عدد 1 أستكشف :</b> استنادا إلى الوثيقتين 2+1 أعدد مجموعة من الخصوصيات التي تميز بين البشر.</p> <p><b>نشاط عدد 2 أفهم :</b> - اعتمادا على الوثيقتين 5+4 أبين أهمية الإقرار بالخصوصيات على أنواعها المختلفة. - انطلاقا من الوثائق 5+4 أبرز علاقة الكوني بالخصوصي فيما يتعلق بحقوق الإنسان.</p> <p><b>نشاط عدد 3 أتعلم :</b> استناد إلى الوثائق 5+4+2 +6 أبين كيف أن كونية حقوق الإنسان لا تعني تهميش الخصوصية الثقافية بل تحميها.</p> <p><b>نشاط عدد 4 أقيم :</b> بالعودة إلى الوثائق 5+3 - أبني موقفا من طريقة تعامل بعض قبائل الألسكا مع المسنين. - أحدد مرتكزات لهذا الموقف.</p>	<p>4- «مع الإقرار بأهمية الخصوصيات القومية والإقليمية وبالاختلافات التاريخية والثقافية وبضرورة أخذها في الاعتبار، إلا أن واجب الدول بصرف النظر عن أنظمتها السياسية والاقتصادية والثقافية أن تنمي وتحمي حقوق الإنسان والحريات الأساسية.» المادة 5 من إعلان وبرنامج عمل فينا 1993.</p> <p>5- «فإذا كانت حقوق الإنسان تشكل هدفا مشتركا لكل أعضاء المجتمع الدولي وإذا وجد كل فرد في المجتمع ذاته من خلال تحقيق تلك الحقوق واحترامها فان لكل ثقافة من الثقافات خاصياتها المتميزة. وجدير بنا جميعا أن نستفيد من هذا التنوع في الحضارات والثقافات المختلفة، لأنه في واقع الأمر مصدر لإثراء الفكر والعقل والأسلوب وطنيا وإقليميا ودوليا.» بطرس بطرس غالي : حقوق الإنسان بين الديمقراطية والتنمية : السياسة الدولية عدد 114 اكتوبر 1993</p> <p>6- «وبما أن الإنسانيّة واحدة لا تتجزأ ونظرا إلى أن قيمها الأساسيّة متماثلة فإن كلّ حقّ في الاختلاف لا يكتسب معناها الحقيقيّ الصّميم إلاّ ضمن توك إلى الكونيّة.» من المبدأ الخامس من عهد قرطاج للتسامح ، النّدوة الدوليّة حول بيداغوجيا التّسامح في حوض البحر الأبيض المتوسّط - بيت الحكمة 1996</p>

## ما ينبغي أن أعرف

- حقوق الإنسان كونية بالضرورة وذلك لأنها ترجع إلى الإنسان بصفته إنساناً وهي في النهاية تهدف إلى حمايته مهما كان لونه أو جنسه أو دينه أو لغته.
- إن حقوق الإنسان لا تنفي وجود تنوع واختلاف بين البشر ولكنها تعتبر أن ذلك التنوع يسهم في إثراء تلك الحقوق وفي مزيد تقارب البشر وكذلك في تدعيم حوار الحضارات. إن حقوق الإنسان تجسد قاعدة مشتركة لمختلف الأديان واللغات والأعراق.
- الانتصار إلى الخصوصية على حساب الكونية من شأنه أن يؤدي إلى انتهاك بعض الحقوق ويلحق الأذى بالفئات الضعيفة.
- الانتصار إلى الكونية هو إيمان وقناعة بأن الأصل في الإنسان ومن ثمة في حقوقه هو الكونية. وعليه فإن الخصوصية تدعم الأصل ولا تعارضه. فالإنسان إنسان مهما كان وحقوقه هي نفسها وإذا لم تؤكد الخصوصية ذلك فإنها ستؤدي إلى التفوق على الذات وإلى انتفاء الحوار مع الآخر انطلاقاً من أرضية واحدة ومثل ذلك الأمر من شأنه أن يقيم حواجز أكثر بين البشر ويقلل من مساحة المشترك بينهم.

### نشاط تمهيدي :

نحن ممثلي شعوب العالم وقد اجتمعنا في تونس في الفترة من 16-18 نوفمبر 2005 في هذه المرحلة الثانية من القمة العالمية لمجتمع المعلومات... نؤكد من جديد الطابع العالمي لجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية وعدم قابليتها للتجزؤ وترابطها وتآزرها بما فيها الحق في التنمية، وفقا لما يجسده إعلان فيينا. ونؤكد أيضا من جديد أن الديمقراطية والتنمية المستدامة واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية وكذلك الإدارة الرشيدة على جميع المستويات، كلها يرتبط أحدها بالآخر ويعزز أحدها الآخر.

من وثيقة «التزام تونس» 18 نوفمبر 2005

السؤال : بم تفسر الترابط بين حقوق الإنسان والديمقراطية والتنمية ؟

## أُتعرَف

التنمية :

تحسن ظروف عيش السكان على مستويات الحياة المختلفة (الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية...)

التنمية الإنسانية :

هي توسيع خيارات البشر... وخيارات البشر من حيث المبدأ غير محدودة، وتتنامي باطراد مع رقي الإنسانية... الخيارات الثلاثة الأساسية هي العيش حياة طويلة وصحية والحصول على المعرفة وتوافر الموارد اللازمة لمستوى معيشي لائق.

قمة الأرض :

تسمية تطلق على مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية الذي انعقد بريودي جانيرو بالبرازيل من 1 إلى 13 جوان 1992 وحضره ممثلون عن 174 دولة.

الأمن الغذائي :

هو القدرة على توفير احتياجات التغذية الأساسية لأفراد الشعب وضمان حد أدنى من تلك الاحتياجات بانتظام. أهداف تنمية الألفية (كما حددتها الأمم المتحدة) :

- استئصال الفقر المدقع والجوع الشديد من جذورهما.
- توفير التعليم الابتدائي للجميع.
- تعزيز المساواة بين الجنسين.
- الحد من وفيات الأطفال.
- تحسن صحة الأمهات.
- القضاء على فيروس نقص المناعة البشرية / الايدز والملاريا وغير ذلك من الأمراض.
- العمل على الحفاظ على الاستدامة البيئية.
- وضع شراكة عالمية من أجل التنمية.

## أُلاحَظ

1- جدول لبعض المواقع الطبيعية المحمية في تونس

المساحة/هكتار	الصف	الموقع
12600	حديقة وطنية	إشكل (بنزرت)
16488	حديقة وطنية	بوهدمة (سيدي بوزيد + قفصة)
6315	حديقة وطنية	سيدي التوي (مدنين)
961	محمية طبيعية	جبل التواتي (القيروان)
15	محمية طبيعية	عين زانة (جندوبة)
450	محمية بحرية	جالطة (بنزرت)
8000	محمية طبيعية	سبخة الكلبة (سوسة)

2- وضعية :

التلميذ لزميله أثناء فترة الاستراحة الصباحية :  
- ما لم أفهمه في النقاش الذي عرضته التلفزة البارحة حول أهداف تنمية الألفية وأغراضها بالنسبة للأمم المتحدة هو هذا الربط بين التعليم والبيئة ومقاومة الأمراض والحد من وفيات الأطفال وتدعيم المساواة بين الجنسين والحد من الفقر فضلا عما أسماه ممثل الأمم المتحدة تطوير الشراكات العالمية للتنمية.

3- صورة تجسد أحد أهداف تنمية الألفية للأمم المتحدة



أستثمر وأفكر وأقيم	أقرأ
<p>النشاط عدد 1 : أستكشف : أ- اعتمادا على التعريفين الواردين بركن أتعرف (تعريف التنمية وتعريف التنمية الإنسانية) وبالاستناد إلى تصورات التلاميذ أحدد مفهوما أوليا للتنمية المستدامة. (يفضل اعتماد تقنية الزوبعة الفكرية). ب- أقرن التعريف المتوصل إليه مع التعريف الوارد بالوثيقة عدد 4.</p>	<p>4- تمثل التنمية المستدامة النتيجة الحاصلة من الاستغلال المحكم للموارد وطريقة الاستثمار والتوجه التقني وتطوير المؤسسات، بشرط أن يتم كل ذلك بكيفية متناسقة تحسن الطاقات الحالية والمستقبلية وتسمح بالاستجابة لحاجيات البشرية ومتطلباتها. وبتعبير آخر لا يمكن أن نتحدث عن تنمية مستدامة إلا إذا كانت الحاجيات ملبأة دون المساس بإمكانية توفير حاجيات الأجيال القادمة. وزارة البيئة والتهيئة الترابية، الدليل المنهجي في التربية البيئية، ص51 5- الحق في التنمية حق من حقوق الإنسان غير قابل للتصرف وبموجبه يحق لكل إنسان ولجميع الشعوب المشاركة والإسهام في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية والتمتع بهذه التنمية التي يمكن فيها إعمال جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية إعمالا تاما . المادة الأولى من إعلان الحق في التنمية (اعتمد ونشر على الملأ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 41/128 المؤرخ في 4 ديسمبر 1986).</p>
<p>النشاط عدد 2 : أفهم : أ- استنادا إلى الوثائق 1+2+5 وإلى أهداف تنمية الألفية في ركن أتعرف أبرز كيف أن التنمية المستدامة لا تقتصر على حماية البيئة وإنما تتجاوزها إلى مجالات أخرى . ب- أعدد المجالات التي تشملها التنمية المستدامة وأورد أمثلة عملية عنها.</p>	<p>6- ... في كثير من البلدان الإفريقية نسمع قولاً حول أن الحكومات الإفريقية لا بد أن تهتم أولاً بالتنمية الاقتصادية وفيما بعد بتنمية حقوق الإنسان. إن هذه الطريقة في النظر خاطئة لأنه لا يمكننا فصل الاقتصادي عن السياسي. إن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحقوق المدنية والسياسية غير قابلة للتجزئة. فلا يمكننا حماية بعض منها دون البعض الآخر. أياً نشاما : التنمية وحقوق الإنسان في إفريقيا، نشر، Publisud 1991، ص 61 ترجمة المؤلفين.</p>

أستثمر وأفكر وأقيم	أقرأ
<p>النشاط عدد3 :</p> <p>أوسع :</p> <p>اعتمادا على الوثائق 7+6+5 ما السبيل إلى تحويل حق التنمية إلى واقع ؟</p> <p>لماذا لا يعدّ الاقتصار على النمو الاقتصادي كافيا لتحقيق التنمية ؟</p> <p>أعدّد حقوقا لا بدّ منها لتحقيق التنمية المستدامة.</p> <p>النشاط عدد4 :</p> <p>أناقش :</p> <p>إذا كانت حقوق الإنسان متكاملة هي التي تحقّق التنمية المستدامة فكيف تكون هذه الأخيرة الضامنة لاستمرارية هذه الحقوق ؟</p>	<p>7- ... لننتقل إلى مظاهر حرمان أخرى من الحرية حيث نجد كثيرين جدّا في بلدان مختلفة في العالم محرومين بشكل منظم من الحرية السياسية ومن الحقوق المدنية الأساسية. وهناك من يزعم أحيانا أن إنكار هذه الحقوق عليهم يساعد في حفز النمو الاقتصادي، وأنه مفيد من أجل تحقيق تنمية اقتصادية سريعة وأكثر من هذا أن البعض أيّد قيام نظم سياسية أشدّ قسوة - مع إنكار الحقوق المدنية والسياسية الأساسية - وفاء لما زعموه من ميزة للنهوض بالتنمية الاقتصادية... وواقع الأمر أننا لا نجد أيّ مقارنة فيما بين البلدان تقدّم تأكيدا لصدق هذه الفرضية.</p> <p>امارتيا صن : التنمية حريّة، ترجمة شوقي جلال عالم المعرفة عدد 303 الكويت 2004، ص 28</p>

## ما ينبغي أن أعرف

- التّسمية المستدامة هي القدرة على توفير حاجيات الأجيال الحاليّة دونما إلحاق ضرر بحاجيات الأجيال المستقبلية.
- التّسمية المستدامة لا تقتصر على تحسين نوعية الحياة في جانبها الاقتصادي والمادي وإنما تشمل أيضا الإنسان بما له من حقوق متنوّعة ومتعدّدة.
- إن إنكار حقوق الإنسان أو انتهاكها من شأنه أن يفقد التّسمية المستدامة دلالتها وبعدها الإنساني. فغياب حقوق الإنسان يؤدي عاجلا أم آجلا إلى استفادة أقلية من البشر من ثمار التّسمية المستدامة ومن ثمّة تفقد هذه الأخيرة جوهرها وهو توفير حاجيات الأجيال الحاليّة كلّها مع الحفاظ على حقوق الأجيال المستقبلية.
- الكلام عن تأجيل الاهتمام بحقوق الإنسان حتى تتحقّق التّسمية الاقتصادية يؤدي إلى انتهاك حقوق الإنسان ولا يؤدي إلى التّسمية المستدامة.

## حصّة أشغال موجّهة

الوضعية :

دأب (ت) أستاذكم (أستاذتكم) لمادّة التّربية المدنيّة على تخصيص حصّة في نهاية كلّ محور للنّقاش وتبادل الآراء على أن يكون لتلك الحصّة سند ومنتوج نهائيّ يتوّج ذلك النّقاش. وبمناسبة انتهاء محور المواطن صاحب حقوق على المستوى الدّولي اختار(ت) لكم السّند الآتي :

السند :

يوكّد المؤتمر الدّولي لحقوق الإنسان أهميّة إدراج موضوع حقوق الإنسان في برامج التّعليم ويطلب إلى الدّول القيام بذلك. وينبغي للتّعليم أن يعزّز التّفاهم والتّسامح والسّلام والعلاقات الوديّة بين الأمم وكافة المجتمعات العرقيّة والدينيّة وأن يشجّع على تنمية أنشطة الأمم المتّحدة في نشدان هذه الأهداف، ولذلك يودّي التّعليم في مجال حقوق الإنسان ونشر المعلومات المناسبة النظريّة منها والعمليّة على السواء دورا هامّا في تعزيز واحترام حقوق الإنسان فيما يتعلّق بجميع الأفراد، بلا تمييز من أيّ نوع كالتمييز على أساس العرق أو اللّغة أو الدّين، وينبغي إدراج ذلك في السياسات التّعليميّة على كلا المستويين الوطني والدّولي.

المادّة 33 من إعلان و برنامج عمل فينا

التعليمات (محاور العمل) :

- تقديم السند (الوثيقة).

- النقاش :

لماذا أكد المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان على إدراج حقوق الإنسان في برامج التعليم ؟  
هل التعليم لوحده قادر على تكريس مبادئ حقوق الإنسان لدى أجيال المتعلمين ؟ عدد مؤسسات  
أخرى ترى أن من واجبها العمل على نشر مبادئ حقوق الإنسان ؟  
ما المبدأ الذي تستند عليه عملية إدراج حقوق الإنسان على المستويين الوطني والدولي ؟

المنتوج المنتظر :

إنتاج مطويات تتضمن حقوقا مثل الحق في التعليم وعدم التمييز والسلام والتسامح والتنمية.

أنشطة المدرس (ة) :

- تقسيم الفصل إلى فرق .

- قراءة السند

- إدارة النقاش في مرحلة أولى ثم توجيه المتعلمين إلى إنتاج المطويات والتعليق عليها في مرحلة  
ثانية.

أنشطة المتعلمين :

- قراءة السند (عمل فردي ثم عمل فرقي).

- تبادل الآراء ووجهات النظر حول مراحل النقاش التي حدّد (ت) ها الأستاذ(ة) (عمل فرقي).

- إنتاج مطويات تتوج هذا النقاش (عمل فرقي).

- التعليق على المطويات التي تمّ إنتاجها (عمل جماعي).

## مواقع بعض المنظمات على الأتترنت

<a href="http://www.ohchr.org">www.ohchr.org</a>	المفوضيَّة السامية للأمم المتَّحدة لحقوق الإنسان
<a href="http://www.icj-cij.org">www.icj-cij.org</a>	محكمة العدل الدوليَّة
<a href="http://www.undp.org">www.undp.org</a>	برنامج الأمم المتَّحدة الإنمائي
<a href="http://www.amd-france.org/">www.amd-france.org/</a>	الإعانة الطبيَّة والتَّنمية
<a href="http://www.restosducoeur.org">www.restosducoeur.org</a>	مطاعم القلب
<a href="http://www.medecinsdumonde.org">www.medecinsdumonde.org</a>	أطباء العالم
<a href="http://www.peuples-solidaires.org">www.peuples-solidaires.org</a>	الشُّعوب المتضامنة

# III مدار الاهتمام الثالث:

## المواطن أمام التحديات الدولية الراهنة



## نشاط تمهيدي :

يمثل الحكم الديمقراطي الآن جزءاً من توافق الآراء في الأمم المتحدة إذ ينص إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية على أن الحكومات لن تدخر جهداً في تعزيز الديمقراطية وتدعيم سيادة القانون فضلاً عن احترام جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية المعترف بها دولياً.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: تقرير التنمية الإنسانية 2002، ص 101

## السؤال :

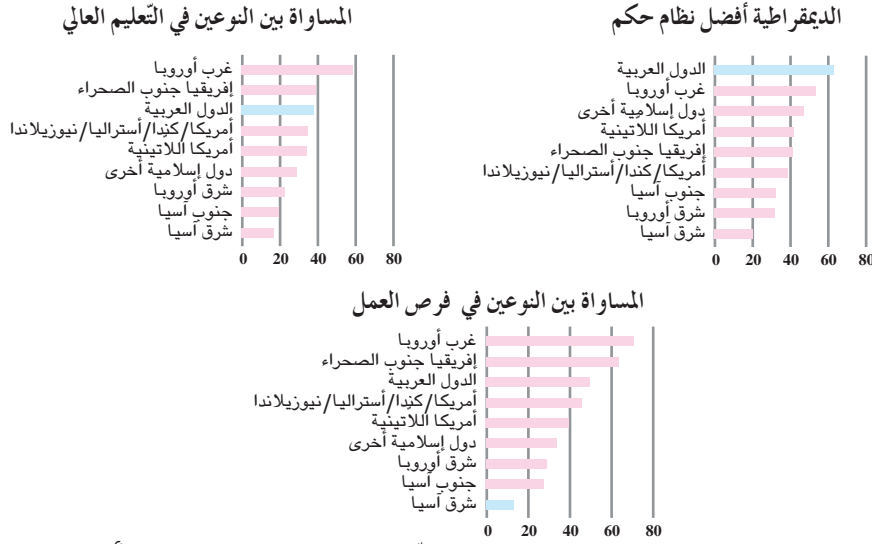
ما هو الداعي إلى جعل تعزيز الديمقراطية خياراً أممياً للألفية الجديدة ؟

ألاحظ			أتعرف
1- رسم لنموذجين من الدول			<p>التفاوت في الممارسة الديمقراطية : يعني أن الدول ليست على نفس الدرجة في ممارستها للديمقراطية، وهذا يفسر بعوامل تاريخية واجتماعية.</p> <p>دول الشمال :</p> <p>تسمية تطلق عادة على بلدان أوروبا الغربية وشمال أمريكا واليابان.</p> <p>دول الجنوب :</p> <p>مصطلح يطلق عادة على الدول النامية.</p>
المؤشرات	النموذج الأول	النموذج الثاني	
الصحافة	حرّة + متعدّدة + متنوّعة	متنوّعة + خاضعة للرقابة	
الانتخابات	حرّة + دورية + نزيهة	دورية + عرضة للتجاوزات	
البرلمان	تعددي + للمرأة موقع فيه + يناقش + يعارض + يساند	المرأة ممثلة فيه + يهيمن عليه حزب واحد + تأثيره على السلطة التنفيذية محدود.	
مؤسّسات المجتمع المدني	متعدّدة + متنوّعة + معترف بها قانونياً + فاعلة	مقيّدة + مراقبة + متنوّعة + محدودة الفاعلية.	

## الأحظ

## أُتعرَف

2- رسم بياني لموقف شعوب مختلفة من الديمقراطيّة والمساواة بين الجنسين في التّعليم العالي وفرص العمل (عن استفتاء ورد بتقرير التّنمية الإنسانيّة 2004).



الحكم الصّالح :  
هو الحكم الذي  
يصون رفاه  
الإنسان ويقوم  
على توسيع  
قدرات البشر  
وخياراتهم  
وفرصهم  
وحرّيّاتهم  
الاقتصاديّة  
والاجتماعيّة  
ويعزّز سيادة  
القانون.

3- وضعيّة : سامي ومريم عاشا معا لعدّة سنوات كطالبين في أحد بلدان الشّمال ولما عاد كلّ منهما إلى بلده ظلا يتبادلان الرّسائل إلى أن وصلت مريم رسالة إلكترونيّة من سامي يعلمها فيها أنّه صار عضوا في عمادة المهندسين بعد انتخابات اشدّت فيها التّنافس وعرفت حملات انتخابيّة لا تقلّ حماسا عن تلك التي عايشاها في المهجر. فردّت مريم لا لتهنئ سامي بترشّحه فقط وإنّما بنجاح الانتخابات عامّة قائلة : «هنا في بلدي لا معنى للانتخاب أو الترشّح ولا لحرية المرأة، ولكنّي أنتظر مثل ذلك اليوم ليس شعر أبناء بلدي بأنهم على نفس الدّرجة مع شعوب الأرض الأخرى».



4- صورة لتظاهرة سلمية  
ضد الحرب.

## أستثمر وأفكر وأقيم

## أقرأ

5- هناك تلازم في الوجود بين الديمقراطية والتعددية، فالديمقراطية توجد حيث تكون هناك تعددية سياسية في المجتمع، وتغيب حيث تغيب هذه التعددية. ونحن لا نعني هنا بالتعددية مجرد التنوع في التصورات السياسية بل نعني أكثر من ذلك التعددية في مستوياتها المجتمعي الشامل بأبعادها الاثنية والدينية واللغوية والثقافية. محمد وقيدي : البعد الديمقراطي، دار الطليعة بيروت 1997، ص 43.

6- كما تعاني النساء في بعض البلدان من عدم المساواة في المواطنة وفي الحقوق القانونية التي غالباً ما تتجلى في حرمانها من حقها في التصويت والانتخاب.

تقرير التنمية الإنسانية العربية 2002، ص 2

7- تسمح الديمقراطية للأكثر فقراً بإسراع أصواتهم... ليست الديمقراطية ترفاً بل هي الوسيلة الأساسية للفقراء لممارسة الضغط على المومنين. فالتنمية الإنسانية ليست اجتماعية فحسب وإنما هي سياسية كذلك.

امارتياصن عن فيليب بلانشيه : أي تنمية ؟ : إنسانية لأنها مستدامة، عن مجلة Economie et Humanisme عدد 369 مارس 2002، ص 21 تعريب المؤلفين.

8- إن الديمقراطية تسمح بإنماء المجتمع وتعقلن صراعاته واختلافاته... الديمقراطية إذا وقاية للمجتمع من كل خراب يمكن أن يصيب التعاقد الأساسي الذي كان ينبني عليه وحين تدفع الديمقراطية هذا الخطر وحين تعقلن التنوع وتهدي الاختلافات فإنها تكون بذلك وسيلة للتعايش ولتحقيق أهداف النمو والتقدم المشترك.

محمد وقيدي : البعد الديمقراطي ، المرجع السابق، ص 36.

### النشاط عدد 1 :

#### استكشف :

أ- استناداً إلى مكتسباتي وتصوراتي أذكر بعض الشروط الأساسية لممارسة الديمقراطية في مجتمع ما .  
ب- انطلاقاً من الشروط التي تمّ تحديدها وبالإستناد إلى الوثيقتين الأولى والثانية أتمم الجدول الآتي :

الدول	دول ذات تجربة ديمقراطية حديثة العهد	دول ذات تجربة ديمقراطية راسخة	المظاهر
الفصل بين السلط			
الانتخابات			
الحرية العامة والفردية			
التعددية			
الصحافة			
مشاركة المرأة			

### النشاط عدد 2 :

#### أفهم :

استناداً إلى الوضعية والوثيقتين 5+6 وبالرجوع إلى الجدول السابق أتبين مظاهر التّفاوت في الممارسة الديمقراطية (عمل فرقي + عمل جماعي).

<p>9- ... هذا الحوار المفترض والذي يجب أن يجري على النشاط عدد 3 :</p> <p>كلّ المستويات ويتناول جميع القضايا وبين جميع أناقش :</p> <p>القوى والعناصر يرتكز أساسا وجوهرياً إلى حقيقة أناقش مع زملائي (في الفريق ثم كبرى ينطلق منها، ويجب أن توجهه دائما وهي : جماعياً) ما هي الآثار التي تترتب الديمقراطية، لان الديمقراطية وقبل كل شيء هي عن التّفاوت في الممارسة الديمقراطية ممارسة يومية، طريقة في التّعامل، وهي تتناول بين الدول ؟</p> <p>جميع مناحي الحياة، بدءاً من أصغر خلية وحتى قمة السّلطة، من أبسط القضايا حتى أكبرها النشاط عدد 4 :</p> <p>وأكثرها خطورة.</p> <p>عبد الرّحمان منيف : الديمقراطيّة أوّلا- الديمقراطيّة دائما، المؤسسة العربيّة للدراسات والنّشر بيروت 1992، ص 23/24</p> <p>استتباعا للنّقاش واعتمادا على الوثائق 4+7+8 أتبيّن الانعكاسات النّاجمة عن التّفاوت في الممارسة الديمقراطيّة.</p> <p>النّشاط عدد 5 :</p> <p>حوار : انطلاقا من الوثيقة عدد 9 كيف يمكن الارتقاء بالممارسة الديمقراطية في دول حديثة العهد بها.</p>	
--	--

## نشاط تمهيدي :

نحن ممثلي شعوب العالم، وقد اجتمعنا في تونس في الفترة من 16-18 نوفمبر 2005 في هذه المرحلة الثانية من القمة العالمية لمجتمع المعلومات ... نوّكّد من جديد رغبتنا والتزامنا ببناء مجتمع معلومات جامع وذي توجه تنموي ويضع البشر في صميم اهتمامه، ويقوم على أساس أغراض ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والتعددية والاحترام الكامل والالتزام بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، حتى يتسنى للناس في كلّ مكان إنشاء المعلومات والمعارف والنّفاز إليها واستعمالها وتبادلها كي يحققوا إمكاناتهم بالكامل ويبلغوا الأهداف والمقاصد الإنمائية المتّفق عليها دولياً بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية.

من وثيقة «التزام تونس» 18 نوفمبر 2005

السؤال : لماذا التأكيد مجدداً على الالتزام ببناء مجتمع معلومات جامع ؟

## أُتعرّف

قمة تونس : هي القمة الثانية العالمية لمجتمع المعلومات المنعقدة من 16 إلى 18 نوفمبر 2005. وقد كانت القمة الأولى عقدت بجينيف بسويسرا في ديسمبر 2003 وقد أثمرت هذه القمة وثيقتين هما «التزام تونس» و«أجندا تونس».

مجتمع المعلومات :

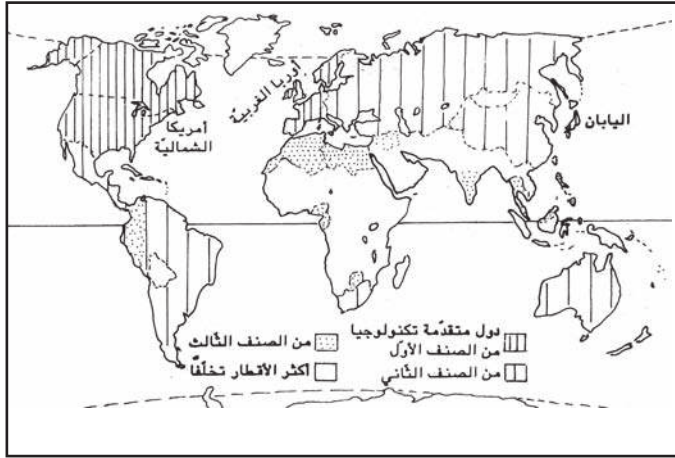
هو المجتمع المستعمل بكثافة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في مختلف الأنشطة البشرية.

مجتمع المعرفة :

هو ذلك المجتمع الذي يقوم أساسا على إنتاج المعرفة ونشرها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي : الاقتصاد والمجتمع المدني والسياسة والحياة الخاصة وصولا لترقية الحالة الإنسانية باطراد. أي إقامة التنمية الإنسانية.

## أُلاحَظ

1- خريطة مستويات التقدم التكنولوجي في العالم :



2- جدول الموجات الطوال للارتقاء التكنولوجي :

فترة النمو الاقتصادي السريع	المركز الجغرافي	التكنولوجيات الأساسية	الموجة وسنة بدايتها
1815-1780	بريطانيا فرنسا	صناعة النسيج ( وكذلك آلة البخار ) الهندسة الكيماوية والمدنية	الموجة الطويلة الاولى 1760
1870-1840	بريطانيا أوروبا	السكك الحديدية الهندسة الميكانيكية	الموجة الطويلة الثانية 1820
1914-1890	ألمانيا الولايات المتحدة	الصناعات الكيماوية والكهرباء وآلة الاحتراق	الموجة الطويلة الثالثة 1870
1970-1945	الولايات المتحدة	الإلكترونيات وتكنولوجيا الفضاء	الموجة الطويلة الرابعة 1930
1993-1985	اليابان الولايات المتحدة	الإلكترونيات القديمة التكنولوجيا الحيوية	الموجة الطويلة الخامسة 1970

المصدر : نبيل علي : العرب وعصر المعلومات عالم المعرفة عدد 184 ص 251

ألاحظ		أتعرف
4- صور لأجهزة حاسوب	3- شعار قمة تونس لمجتمع المعلومات.	<p><b>الفجوة الرقمية :</b></p> <p>ظهر هذا المصطلح في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1995 بصور تقرير وزارة التجارة الأمريكية بعنوان «السقوط من فتحات الشبكة» falling through the net والذي لفت الأنظار إلى الفارق الكبير بين فئات المجتمع الأمريكي في استخدام الكمبيوتر والانترنت خاصة، بالنسبة إلى السود والنّازحين إليها من آسيا وأسبان المكسيك. ولكن سرعان ما اتسع المفهوم متجاوزا النطاق المحلي لينتشر استخدامه عالمياً ويصبح بدلا لطيف الفوارق بين العالم المتقدّم والعالم النامي وبين أقاليم العالم المختلفة.</p>
		

أقرأ	أستثمر وأفكر وأقيم
5- يمكن أن نسمي دول العالم الثالث بدول التكنولوجيا المحدودة والتكنولوجيا تكون محدودة لأنها لم تنتشر في كافة القطاعات... وفي دول التكنولوجيا المحدودة قد يلزم قرن من الزمان لسدّ الهوة بين التقدّم العلمي والتقدّم التكنولوجي... وفي حين تستغل دول التكنولوجيا العالية هذا التقدّم في سبيل توسيع سيطرتها على أسواق العالم وتقوية تبعيّة التكنولوجيا المحدودة، تصارع الأخيرة بواسطة التكنولوجيا للقضاء على التخلف ولإنجاز مشاريع التنمية.	<p>النشاط عدد 1 :</p> <p>أستكشف :</p> <p>أ- انطلاقا من الوثيقتين 1+2 اذكر أمثلة تعبر عن التّفاوت العلمي والتكنولوجي بين الدّول .</p> <p>ب- اعتمادا على الوثائق 2+5+7 أبينّ مظاهر هذا التّفاوت.</p>
محي ناصر اللبان : دور التقنية في التنمية، مجلة الوحدة عدد 45 جوان 1988 ص 115-120 بتصرف	

أستثمر وأفكر وأقيم	أقرأ
<p>النشاط عدد 2 :</p> <p>أفهم :</p> <p>كان لهذا التفاوت نتائج وآثار فمن خلال مكتسباتي وبالأستناد إلى الوثيقتين 5+6 أعدد أهم انعكاسات هذا التفاوت (عمل فرقي أولاً ثم عمل جماعي).</p> <p>النشاط عدد 3 :</p> <p>أشرح :</p> <p>أ- انطلاقاً من الوثائق 7+8+9 أعدد المظهر الأبرز للتفاوت العلمي والتكنولوجي في العالم ؟ (عمل فردي)</p> <p>ب- اعتماداً على ما توصلت إليه أبين أهمية الانخراط في مجتمع المعلومات لتجاوز التفاوت بين البلدان علمياً وتكنولوجياً. (عمل فرقي).</p> <p>ج- عمل جماعي : نحدد أربعة عوامل رئيسية تبرز أهمية الانخراط في مجتمع المعلومات.</p>	<p>6- إن الاختلال الإعلامي بين الشمال والجنوب يمثل ظاهرة خطيرة تمسّ بنية العلاقات الدولية التي تميل باطراد إلى التمرکز في ظلّ النظام الدولي الجديد في أيدي عدد قليل من الدول المتقدمة والتي لن تهتمّ فقط من أدوار غيرها في البيئة الدولية، ولكنها ستلغي هذه الأدوار أو تحددها هي بما يتواءم مع مصالحها من خلال التدخل المباشر في تحديد مدخلات صنع القرار في الدول النامية من خلال التدفق الإعلامي، والتدفق في المعلومات الإستراتيجية التي تحتكره دول الشمال بحكم ملكيتها وتحكمها في نظم أقمار الفضاء ونظم شبكات المعلومات الدولية واحتكارها شبه الكامل - باستثناء بعض الدول في أمريكا اللاتينية- لتشغيل المعلومات الاستراتيجية على النطاق الدولي.</p> <p>رسم محمد الجمال : التدفق الإعلامي من الشمال إلى الجنوب : الأبعاد والإشكاليات، عالم الفكر المجلد 23 1994 ص 160</p> <p>7- نحن ممثلي شعوب العالم وقد اجتمعنا في جنيف من 10 الى 12 ديسمبر 2003 ... ندرك تمام الإدراك أن منافع ثورة تكنولوجيا المعلومات ليست موزعة توزيعاً متساوياً في الوقت الحاضر سواء بين البلدان المتقدمة أو في داخل المجتمعات...</p> <p>من إعلان المبادئ : بناء مجتمع المعلومات : تحد عالمي في الألفية الجديدة، جنيف 2003</p>

أستثمر وأفكر وأقيم	أقرأ
<p>النشاط عدد 4 :  أناقش :  استنادا إلى الوثيقة عدد 9 لماذا لا يجب أن يختزل الانخراط في مجتمع المعلومات في توفير التجهيزات كالمكتبات والحواسيب.</p>	<p>8- ... ونعترف بان التّعليم والمعرفة والمعلومات والاتّصالات هي بؤرة تقدم البشريّة ومساعيها ورفاهها. وعلاوة على ذلك فان تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات تؤثر تأثيرا هائلا على جميع مظاهر الحياة تقريبا. كما أن سرعة تقدّم هذه التّكنولوجيّات تكشف عن فرص جديدة كليّا لبلوغ مستوى أرفع من التّنمية. وقدرة هذه التّكنولوجيّات على تذليل العديد من العقبات التقليديّة، وخصوصا ما يتعلّق باختصار الرّمن والمسافات، تجعل من الممكن ولأوّل مرّة في التّاريخ، تسخير إمكانيات هذه التّكنولوجيّات لصالح الملايين من النّاس في جميع أرجاء المعمورة.</p> <p>المادّة 8 من إعلان المبادئ الصّادر عن قمة جنيف 2003</p> <p>9- ... ونوكد أن تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات يوفّر فرصا هائلة للمرأة باعتبارها جزءا لا يتجزأ من مجتمع المعلومات وعنصرا فاعلا رئيسيا فيه... وتحقيقا لذلك ينبغي تعميم فكرة المساواة بين الجنسين في كلّ مجال واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات وتشغيل خدماتها.</p> <p>من المادّة 12 من إعلان المبادئ جنيف 2003</p> <p>10- لا نريد المعرفة كمنتج أو سلعة ولا نريدها كعملية إصلاح تعني مكتبات أكبر أو عددا أكبر من الحواسيب فقط . المعرفة التي نريد تختلف نوعيا وتقوم على الفهم عوضا عن السّلطة أو التّكرار غير النّاقد أو الإنتاج الآلي.</p> <p>ادوارد سعيد عن تقرير التّنمية الإنسانيّة العربيّة 2003 ، ص35</p>

## نشاط تمهيدي :

لكل إنسان الحق في مستوى من المعيشة كاف للمحافظة على الصحة والرفاهية له ولأسرته، ويتضمن ذلك التغذية والملبس والسكن والعناية الطبية وكذلك الخدمات الاجتماعية اللازمة وله الحق في تأمين معيشته في حالات البطالة والمرض والعجز والترمل والشيخوخة وغير ذلك من فقدان وسائل العيش نتيجة لظروف خارجة عن إرادته.

المادة 25 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

السؤال : ما هي مقومات العيش الكريم بناء على ما حدده الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ؟

## أُتعرَف

### نقص التغذية :

نقص في كمية الحريرات المتوفرة للفرد مقارنة بالكمية الضرورية (من 2200 إلى 2500 حريرة في اليوم).

### سوء التغذية :

نقص نوعي في

البروتينات الحيوانية

والفيتامينات في الغذاء

مؤشر التنمية البشرية :

مقياس تأليفي تتراوح

قيمته بين 0 و 1 ويعتمد

لقياس درجة تقدم الدول.

ويؤلف المؤشر بين

مقاييس أمل الحياة عند

الولادة ونسب التمدرس

والأمية وكذلك الناتج

الداخلي الخام للفرد .

منظمة الأمم المتحدة

للأغذية والزراعة FAO :

هي منظمة الأغذية

والزراعة وقد أنشئت على

إثر مؤتمرات الأغذية

والزراعة الذي عقده

الأمم المتحدة (ماي 1943)

في هـوت سبرنج،

فرجينيا بالولايات

المتحدة حيث وافقت 44

دولة على العمل معا

للقضاء على الجوع وعلى

إقامة زراعة عالمية

مستقرة وباشرت أعمالها

بصفة رسمية بمدينة

كيباك (كندا) في 16

أكتوبر 1945 ومقرها

بروما عاصمة إيطاليا.

## أُلاحَظ

1 - صورة للهدف الأول من أهداف الأمم المتحدة للألفية.



2 - جدول : الحرمان الهائل باق 2000 (بالملايين) :

الأشخاص المحرومون من فرصة الحصول على خدمات صرف صحي ملائم	الأشخاص المحرومون من فرصة الحصول على مصادر ماء محسنة	الأطفال دون الخامسة الذين يموتون كل سنة	الفتيات في سن التعليم الابتدائي خارج المدرسة	الأطفال في سن التعليم الابتدائي خارج المدرسة	إجمالي السكان الذين يعانون سوء التغذية	الأشخاص الذين يعيشون بأقل من دولار في اليوم	المنطقة
299	273	5	23	44	185	323	افريقياجنوب الصحراء
51	42	1	4	7	34	8	الدول العربية
51	42	1	7	14	212	261	شرق آسيا والمحيط الهادي
944	225	4	21	32	312	432	جنوب آسيا
121	72	0	1	2	53	56	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
	29	0	1	3	33	21	وسط أوروبا وشرقها ورابطة الدول المستقلة
2742	1197	11	59	104	831	1100	العالم

المصدر : برنامج الأمم المتحدة الإنمائي : تقرير التنمية الإنسانية 2004 عن البنك الدولي 2003

3 - وضعية : علي صحفي تنقل بين دول عديدة وحين دعت

الصحيفة التي يعمل بها إلى اختيار موضوع للمسابقة السنوية

التي تنظمها اختار الفقر كموضوع وتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

كفئة معنية بهذه المسابقة وذلك اعتقادا منه أن محاربة الفقر

لا يجب أن تنحصر في تقديم المساعدات الغذائية والمالية للفقراء

وإنما بتنمية ثقافة التعاون والتضامن لدى الناشئة وذلك حتى

تكون مقاومة الفقر جزءا من مهام أي إنسان في العالم.

5- إن حالة البشر الذين يعانون الجوع وسوء التغذية ترجع أسبابها إلى ظروفهم التاريخية وعلى الأخص حالات عدم المساواة الاجتماعية وفي حالات كثيرة السيطرة الأجنبية والاستعمارية والاحتلال الأجنبي والتمييز العنصري ... وثقل الأعباء التي يفرضها الدين الخارجي على ميزان مدفوعات كثير من البلدان النامية ....

من توطئة الإعلان العالمي الخاص باستئصال الجوع وسوء التغذية الصادر عن مؤتمر الأغذية العالمي المنعقد بقرار من الجمعية العامة في 17/12/1974 بنيويورك.

6 - وفي الوقت الذي يوجد فيه عدد كبير من الناس يزرعون تحت وطأة الفقر في البلدان المتقدمة نجد أن معظم الذين يعيشون في فقر مدقع يتمركزون في البلدان النامية فمن بين 6,4 مليار نسمة في البلدان النامية نجد أن :

\* ما يقارب 800 مليون نسمة لا يحصلون على القدر الكافي من الغذاء الذي يسمح لهم بالعيش عيشة طبيعية وصحية فاعلة.

\* ما يربو على 850 مليون نسمة هم من الأميين.

\* أكثر من مليار شخص لا يحصلون على إمدادات مياه نظيفة.

\* ما يقارب عن 4,2 مليار نسمة لا يحصلون على الصرف الصحي الأساسي.

\* ما يقرب من 325 مليون فتى وفتاة غير ملحقين بمقاعد الدراسة.

\* 11 مليون طفل دون سن الخامسة يموتون كل عام.

حقائق حول الفقر والأهداف الإنمائية للألفية ،

منشورات الأمم المتحدة 2000

النشاط عدد 1 : استكشف :

اعتمادا على الوثائق 1+2 احدد تعريفا للفقر.

استنادا إلى الوثيقة 2+6 احدد التوزيع الجغرافي للفقر .

أذكر أمثلة عن دول فقيرة .

أبين أكثر الفئات الاجتماعية تضررا من الفقر .

النشاط عدد 2 : افهم :

إنطلاقا من الوثائق 2+5+7 أعدد أسبابا للفقر.

أسباب	أسباب	أسباب	أسباب
تاريخية	بيئية	اقتصادية	اجتماعية

النشاط عدد 3 : اشرح :

بالاعتماد على الوثائق 1 + 4 + 6 احدد بعض مظاهر الفقر في العالم.

النشاط عدد 4 : أتوسع :

أبرز انعكاسات الفقر على حياة الأفراد والشعوب.

النشاط عدد 5 : أناقش :  
بالاعتماد على الوثيقتين 4 + 8 أبين  
كيف يمكنني المساهمة في مقاومة  
الفقر في المحيط الذي أعيش فيه  
(الحي/المدرسة...).

7- يعاني كل من بنات وأطفال الأسر الفقيرة بنسب متفاوتة من الإعاقات البدنية وصعوبة التعلم والمعوقات التي نشأت في الطفولة المبكرة. وليست مخاطر وفيات الأطفال الرضع ومن هم دون الخامسة وحدها الأعلى في أوساط الأسر الأكثر فقرا، ولكن أطفالها الباقين على قيد الحياة يعانون بمعدلات عالية من سوء التغذية والمرض والإعاقات التي تؤدي إلى تأخر النمو وإساءة المعاملة والإهمال. ونظرا لأن الآباء الأكثر فقرا عادة ما يكونون أقل تعليما ومحرومين من الوصول إلى الخدمات الاجتماعية الجيدة فإن استعداد وأداء أطفالهم المدرسي يغلب عليه طابع المعاناة وبالتالي فإن الأنماط المشتركة بين الأجيال من فقر وجور تتجه إلى الاستدامة.

عن تقرير اليونيسيف 2004

8 - أدرك قادة العالم هذه المشكلات فعبروا إبان قمة الأمم المتحدة للألفية في سبتمبر 2000 عن تصميم لا سابق له على استئصال الفقر في العالم ، وأعلنوا التزامهم ليس تجاه شعوبهم فحسب، بل تجاه شعوب العالم بأسره . تبنت البلدان الـ 189 في القمة "إعلان الألفية" متعهدة ببذل كل ما في وسعها لتحقيق أهداف أساسية للبشرية في القرن الواحد والعشرين بما في ذلك استئصال الفقر.

من تقرير التنمية الإنسانية 2004 ص 29

## نشاط تمهيدي :

تشكل النزاعات الاثنية في دول العالم الثالث تسعين بالمائة من مجموع النزاعات العالمية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. ومعظم هذه الصراعات طويلة الأمد، نتيجة اندلاع أزمات اجتماعية وصراعات إثنية، تتداخل فيها العناصر الآتية : اللغة، الحضارة، الهوية المميزة، الدين، الانتماء القبلي، العرق واللون. وغالبية هذه الصراعات اليوم، ليست بين دولة وأخرى... بقدر ما هي نزاعات بين مجموعة أثنية وأخرى داخل الدولة الواحدة... إلا أن النزاع يتسع أحيانا ليشمل دولا أخرى تتدخل لمساندة هذه المجموعة أو تلك.

غسان رعد : النزاعات الاثنية في الدول التعددية، بيروت 1997، ص31

السؤال : ما نوع النزاعات التي طغت على العالم في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ؟

## ألاحظ

### 1 : جدول لتطور ضحايا النزاعات

نسبة الموتى نتيجة النزاعات من سكان العالم %	سكان العالم في منتصف القرن (بالمليون)	عدد الموتى نتيجة النزاعات (بالمليون)	الفترة
0.32	493.3	1.6	القرن 16
1.05	579.1	6.1	القرن 17
0.92	757.4	7.0	القرن 18
1.65	1,172.9	19.4	القرن 19
4.35	2,519.5	109.7	القرن 20

المصدر : التقرير الدولي حول التنمية الإنسانية 2005 ، 165

### 2 - صورة كاريكاتورية لمشاركة الأطفال في الحروب



### 3 - صورة للاجئين



## أتعرف

### الطائفية :

تعني الولاء لتكتل اجتماعي سياسي مبني على أساس الدين، اللغة، القبيلة.

### النزاع الطائفي :

نسبة إلى النزاعات بين الطوائف ويعني الصّراع السياسي بين المجموعات الحضارية واللغوية والعرقية والدينية في الدولة التعددية الواحدة.

### اللاجئون :

هم الأشخاص الذين تعرضوا للاضطهاد بسبب العرق أو الدين أو الجنسية أو الانتماء إلى فئة اجتماعية معينة أو بسبب آرائهم السياسية وكلّ من اضطر لمغادرة بلده بسبب الخوف على حياته. وقد أصدرت الأمم المتحدة سنة 1951 اتفاقية تتصل بوضع اللاجئين وهي إتفاقية تمنع طرد اللاجئين ولاسيما إلى منطقة تهدد فيها حياتهم أو حريتهم. كما تحدد معايير دنيا لمعاملة اللاجئين في البلدان التي تووئهم .

أستثمر وأفكر وأقيم	أقرأ
<p><b>النشاط عدد 1 : أستكشف :</b> انطلاقاً من الوثيقتين عدد 4+9 أعدّ مناطق عرفت / تعرف نزاعات في العالم. احد أسباب هذه النزاعات . أصوغ تعريفا للنزاع.</p> <p><b>النشاط عدد 2 : أشرح :</b> اعتماداً على الوثائق من 1 إلى 5 أبرز تنوع مظاهر النزاعات. أبين أهمية العوامل الاثنية في إثارة النزاعات.</p> <p><b>النشاط عدد 3 : أبحث :</b> اعتماداً على الوثائق 2+3+7 8+ أبحث انعكاسات النزاعات على حياة الإنسان في مجالاتها المختلفة. أبين تأثير ذلك على حياة الشعوب وعلى العلاقات الدولية.</p> <p><b>النشاط عدد 4 : أناقش :</b> انطلاقاً من الوثيقتين عدد 2+6 أعدّ الأسباب التي تجعل من الأطفال الضحايا الأكثر عدداً للنزاعات (عمل فردي + نقاش جماعي).</p>	<p>4 - في كل سنة من السنوات القليلة الماضية كان هناك ثلاثون نزاعاً مسلحاً رئيسياً على الأقل. ونعني بالنزاع الرئيسي هنا كل نزاع يتسبب في مقتل أكثر من 1000 شخص. وقد استمر العديد منها لسنوات عديدة وكان لكل منها جذوره التاريخية وأسبابه المباشرة فحرباً أفغانستان وأنغولا هما تركة مباشرة لسياسات المواجهة بين القوتين العظميين خلال الحرب الباردة. وهناك نزاعات أخرى من بينها تلك القائمة في أذربيجان والبوسنة وجورجيا والصومال عجل بحدوثها بطرق مختلفة انتهاء الحرب الباردة وانهايار الأنظمة القديمة. وفي حالات كثيرة اقترنت العوامل بالتوتر الناجم عن الانقسامات الاجتماعية سواء أكانت أثنية أو دينية أو اقتصادية أو سياسية لتتسبب معا في إشعال الخصومات.</p> <p>من نص تقرير لجنة إدارة شؤون المجتمع العالمي جيران في عالم واحد ترجمة مجموعة من المترجمين، عالم المعرفة عدد 201 سبتمبر 1995 ، ص 35-36 .</p> <p>5 - فلكي تدافع المجموعات الاثنية عن هويتها وأمنها تلجأ إلى أعمال العنف العلني ... ومن مآسي النزاعات الاثنية عدم وجود أفراد من المجموعتين المتصارعتين على الحياد . فبمجرد انتمائك إلى هذه المجموعة أو تلك تصبح عدو المجموعة الأخرى.</p> <p>غسان رعد : مرجع سابق، ص 1297</p> <p>6 - من مجموع ثلاثة ملايين من الموتى في العالم نتيجة النزاعات منذ 1990 كان نصيب الأطفال مليونين. التقرير الدولي حول التنمية الإنسانية 2005 ، ص 167 ترجمة المؤلفين.</p>

أبين كيف يمكن حماية هذه الفئة العمرية من النزاعات، أحدها ثلاثة إجراءات (عمل فرقي + عمل جماعي). بالاستناد إلى الوثيقة رقم 9 وانطلاقاً من الإجراءات التي تم تحديدها لحماية الأطفال في النزاعات أقدم اقتراحات للتغلب على النزاعات ومنع تفجرها على الصعيد الدولي.

7 - ينمي النزاع الفقر ويحد من النمو ويمنع الاستثمار ويدمر البنية التحتية التي يرتبط بها تقدم الإنسانية. وفي المقابل يشجع النزاع المصاريف العسكرية ... كما ينشر النزاع المسلح في نفس الوقت سوء التغذية والأمراض المعدية نتيجة تدمير المرافق الصحية ونتيجة تزايد أعداد اللاجئين والأشخاص المرهقين... يدمر النزاع المسلح البنية الأساسية للتعليم ويحد من الإعانات المادية الموجهة إلى المدارس وإلى المدرسين ويمنع الأطفال من الذهاب إلى القسم.

التقرير الدولي حول التنمية الإنسانية 2005، ترجمة المؤلفين ص 167-170

8 - وضع التهديد الذي يمثله النزاع المسلح على رأس أجندة التنمية أمر إلزامي وذلك ليس لإنقاذ أرواح اليوم ولكن للحد من التكاليف المستقبلية للإعانات الإنسانية لحفظ السلام وإعادة البناء وللحد من التهديدات العالمية التي طرحها الفشل الآني في التقدم في مجال الأمن الإنساني .

التقرير الدولي حول التنمية الإنسانية 2005 ، ترجمة المؤلفين، ص 193

9 - إن منع نشوب النزاع في الأماكن التي مزقتها الصراعات مثل انغولا والصومال كان سيكلف أقل بكثير مما تكلفه معالجة نتائجهما الآن إن الحروب الأهلية العديدة الناشئة في أنحاء مختلفة من العالم - وبعضها طويل الأمد - تعد شواهد على عجز النظام الأمني الدولي القائم على منع الصراع داخل الدول.

من نص تقرير لجنة إدارة شؤون المجتمع الدولي، مرجع سابق، ص 113

## نشاط تمهيدي :

... نعتمد في وجودنا وتنميتنا بصفة أساسية على النظم والموارد الطبيعية وستضيع الجهود التي نبذلها للتغلب على الفقر والأخذ بأسباب التنمية هباء في حالة استمرار التدهور البيئي ونفاد الموارد الطبيعية دون هوادة... وهناك اليوم ثلاث تحديات رئيسية أمام المجتمع الدولي تستدعي إجراءات عاجلة : التصحر... التنوع البيولوجي ... تغير المناخ ....

تقرير الأمين العام للأمم المتحدة : في جو من الحرية أفسح :  
صوب تحقيق التنمية والأمن وحقوق الإنسان للجميع، نيويورك 2000

السؤال : ما الذي يجعل جهود الأمم المتحدة لتحقيق التنمية والتغلب على الآفات مهددة بالذهاب سدى ؟

## أُتعرَف

### البيئة :

هي الوسط الذي تتفاعل فيه العناصر الطبيعية الحية مثل الإنسان والنبات والحيوان مع عناصر طبيعية غير حية مثل المناخ والتربة .

### المحيط الحيوي :

منطقة أرضية أو جوية يزدهر فيها الكائن الحي التنوع البيولوجي :

يدل على تنوع العالم الحي على جميع المستويات ؛ تنوع الأوساط (الأنظمة الطبيعية) ؛ تنوع الأجناس ؛ التنوع الوراثي داخل نفس الجنس ...

### التوازن البيئي :

قدرة أي نظام على العودة إلى الوضع الطبيعي بعد أي تغيير يطرأ عليه .

### التلوث :

هو كل ما يؤثر سلبا في البيئة بما فيها من نبات وحيوان وإنسان وكذلك كل ما يؤثر في تركيب العناصر الطبيعية غير الحية كالهواء والتربة والبحيرات والبحار...

### الاحتباس الحراري :

يعرف أيضا بالاحترار الكوني وهو يشير إلى ظاهرة ارتفاع درجات الحرارة على سطح الأرض نتيجة ازدياد انبعاث الغازات السامة وخاصة ثاني أكسيد الكربون بسبب الأنشطة البشرية.

### التصحّر :

هو تردي الأراضي في المناطق القاحلة وشبه القاحلة والمناطق الجافة وشبه الرطبة نتيجة عوامل شتى من بينها تغير المناخ والأنشطة البشرية .

## أَلاحِظ

1 : صورة عن آثار الجفاف بالقارة الإفريقية



2 : صورة عن التلوث البحري



3 : جدول تراجع الأراضي الفلاحية بتونس.

السبب	المساحة المقودة بالهكتار في السنة
التصحّر	8000
الزحف العمراني	4000
الانجراف	10000
الفيضانات	1000
المجموع	23000

المصدر : تقرير اللجنة القطاعية لحماية البيئة "وزارة التجهيز والإسكان" ص 10

أستثمر وأفكر وأقيم	أقرأ
<p>النشاط عدد 1 : أستكشف :</p> <p>4+ 2+1 بالاستناد إلى الوثائق</p> <p>اعدد أوجها للتدهور البيئي انطلاقا من هذه الأوجه وبالرجوع إلى ركن أتعرف احدد تعريفا للتدهور البيئي.</p> <p>النشاط عدد 2 : أتوسع :</p> <p>اعتمادا على الوثائق 5+ 4 +3</p> <p>أتوسع في شرح عوامل التدهور البيئي (عمل فرقي).</p> <p>ابرز المظاهر المختلفة لهذا التدهور البيئي</p>	<p>4 - لقد شهدت البيئة تدهورا مخيفا خلال العشرين سنة الأخيرة . والتدهور البيئي العالمي لازال مستمرا بشكل يومي متواصل ففي كل يوم جديد يزداد تلوث الهواء بالأبخرة والدخان والغازات السامة... ويزداد تلوث الماء في البحار والمحيطات والأنهار ... ويزداد حجم الازدحام في المدن المزدهمة أصلا ويزداد حجم النفايات ... وفي كل يوم يتعرض حوالي عشرين نوعا من أنواع الكائنات النباتية والحيوانية للانقراض والإبادة الكلية ... وفي كل يوم يخسر العالم أكثر من سبعين ميلا مربعا من الأراضي الزراعية نتيجة سوء الاستعمال والاستنزاف الشديد والتصحر ....</p> <p>عبد الخالق عبد الله : التنمية المستدامة والعلاقة بين البيئة والتنمية : المستقبل العربي عدد 167 ، جانفي 1993 ، ص 80</p>
<p>النشاط عدد 3 : ابحث :</p> <p>انطلاقا من الوثائق 5+ 3+1</p> <p>أبرز انعكاسات هذا التدهور البيئي على مختلف مجالات الحياة الإنسانية.</p> <p>النشاط عدد 4 : أقيم مكتسباتي :</p> <p>أعبر عن مدى اهتمامي بمسألة التدهور البيئي من خلال تعميم الجدول المصاحب (أضع علامة * في الخانة المناسبة لاختياري) ثم أقارن اختياري باختيارات زملائي (ضبط النسب المئوية لكل اختيار).</p>	<p>5 - ان تلوث الهواء يهدد بتغيير المناخ في اتجاه ارتفاع الحرارة على سطح الأرض وبفعل الأنشطة الصناعية والاقتصادية (احتراق البترول والغاز ) ... ينبعث ما يقرب عن 20 مليار طن من ثاني أكسيد الكربون - الذي يعتبر أهم الغازات الدفيئة وأهم مسبب للارتفاع الحراري - في القشرة الهوائية... ولقد أجمع خبراء التغيرات المناخية على أن الحرارة الأرضية قد ارتفعت خلال القرن المنصرم بما يعادل 70 درجة مائوية. ومن المنتظر ان يزداد ارتفاع درجة الحرارة خلال هذا القرن بمعدل 5 درجات مائوية ان لم يكن هناك تدخل من أجل تقليص هذا المسلسل مما سيؤدي إلى ارتفاع مستوى البحار وبالتالي غياب مساحات كبيرة وكذا بعض الجزر ....</p> <p>التغيرات المناخية إشكالية القرن 21 مقتطف من الموقع الالكتروني <a href="http://www.ciede.org.ma">www.ciede.org.ma</a></p>

6 - بعد جدال واسع امتد لعدد من العقود أصبح واضحاً أن الكوارث الطبيعية ليست من صنع الطبيعة بمفردها، وأن النشاط الاقتصادي له دور مهم في جعل هذه الكوارث أكثر حدة وأكثر تدميراً، فهذه الكوارث إما أنها ناجمة عن تغير المناخ ليصبح مناخاً متطرفاً، واتجاه درجة حرارة الأرض للارتفاع مثل الزلازل والبراكين والأعاصير والفيضانات وإما ناجمة عن انتشار أمراض حيوانية أو بشرية خطيرة بشكل واسع بسبب النشاط الاقتصادي الذي يركز على تحقيق الربح مثل مرض جنون البقر أو الحمى القلاعية أو أنفلونزا الطيور أو الايدز. فلإنسان دور في كل الأحوال إما من خلال زيادة النشاط الصناعي المؤثر على درجة حرارة الأرض أو من خلال التدخل في تغذية الحيوانات والطيور لتغيير طبيعتها من أجل مزيد من الأرباح السريعة، هذا إلى جانب غياب التنسيق بين دول العالم، والذي قد يؤدي إلى تفاقم الآثار الناجمة عن الكوارث الطبيعية مثل الجراد في دول إفريقيا.

حنان رجائي عبد اللطيف : التكلفة الاقتصادية للكوارث الطبيعية، السياسة الدولية عدد 163 جانفي 2006 ص 80 .

7 - تمثل ندرة المياه إحدى الكوارث الطبيعية التي تعاني منها غالبية دول العالم. فحتى في الدول الغنية بمصادرها المائية، تدهورت نوعية المياه ويعتبر الأمر أسوأ بالنسبة للبلدان التي تعاني من الجفاف، إذ أدت ندرة المياه النظيفة فيها والصحية إلى تدهور في القطاع الزراعي نجم عنه مجاعات وانتشار للأوبئة والأمراض. وتشير تقارير البنك الدولي حول أزمة المياه إلى أن 80% من أمراض مواطني العالم الثالث تسببها المياه الملوثة وأن 10% ملايين شخص يموتون سنوياً للسبب نفسه وأن هناك مليار شخص في الدول النامية يعانون من نقص مياه الشرب النقية، كما أن 80 دولة في العالم تضم 40% من سكانه مهددة بنقص المياه.

مبارك مبارك أحمد : ندرة المياه : مشكلة دولية تتفاقم، السياسة الدولية عدد 163 جانفي 2006، ص 78 .

لا يوجد اهتمام	اهتمام قليل	اهتمام كبير	اهتمام كبير جداً	
				1 ما درجة اهتمامي بقضية التدهور البيئي؟
				2 ان اعرف الكثير عن الأنشطة البشرية التي تؤدي إلى اختلال التوازن البيئي .
				3 ان أتعلم الكثير عن عملية ارتفاع درجة الحرارة على سطح الأرض .
				4 الانضمام إلى منظمات أو جمعيات تعمل على التوعية والتقليل من العمليات التي يقوم بها الإنسان والتي تتسبب في إطلاق غازات الدفيئة إلى الغلاف الجوي
				5. تقليل استخدام المواد والأجهزة التي تطلق غازات الدفيئة إلى الغلاف الجوي

## ما ينبغي أن أعرف

- يواجه المواطن في عالمنا الراهن تحديات متنوعة ومتعددة، منها ما يتصل بالجوانب الاقتصادية والتكنولوجية ومنها ما يتعلق بالجوانب السياسية والاجتماعية ومنها ما يعود إلى علاقة الإنسان بمحيطة الطبيعي وطرق استغلاله له.
- على الرغم من اختلاف هذه التحديات فان نتائجها على مستوى تمتع المواطن بحقوقه تكاد تكون واحدة وهي حرمانه من حقوقه الأساسية مثل الحق في حياة كريمة والحق في التعبير عن الرأي والمساواة بين الجنسين... الخ.
- هذه التحديات ليست منعزلة عن بعضها البعض فالفقر مثلا على علاقة وطيدة بدرجة التقدم التكنولوجي وبطرق استغلال المحيط الطبيعي وأيضا بالتوترات الاجتماعية التي هي على صلة بدرجة الممارسة الديمقراطية. وعليه فان لهذه المشاكل نفس الخطورة ولا يمكن التقليل من تأثيرات بعضها على حياة الإنسان حتى وان كانت ظاهريا أقل وطأة.
- إن تشابك هذه التحديات وترابطها وحدة تأثيرها على تمتع الإنسان بحقوقه، كلها عوامل تفرض البحث عن حلول جماعية لهذه التحديات بحيث تساهم مختلف الأطراف في المجتمع الدولي من دول ومنظمات حكومية وغير حكومية وأفراد في ذلك. فهذه التحديات على درجة من التعقيد بحيث يصعب على طرف واحد ابتكار الحلول المناسبة لها.

## حصة أشغال موجهة

وثيقة عدد 1 :

... فالتحديات التي تواجه السلام والأمن في القرن الحادي والعشرين لاتشمل الحروب والصراعات على النطاق الدولي وحسب وإنما تشمل ... الجريمة المنظمة والعنف المدني. وهي تشمل كذلك الفقر والأمراض المعدية المهلكة والتدهور البيئي بالنظر إلى ان باستطاعة هذه الآفات ان تخلف آثارا بنفس المقدار من الدمار. ان كل هذه التحديات قادرة على إيقاع الموت أو تقليص فرص الحياة على نطاق كبير. وكلها أيضا قادرة على تقويض الدول بوصفها الوحدة الأساسية في النظام الدولي.

في جو من الحرية أفسح ، صوب تحقيق التنمية والأمن وحقوق الإنسان للجميع – موجز تنفيذي لتقرير الأمين العام للأمم المتحدة، منشورات إدارة شؤون الإعلام، الأمم المتحدة نيويورك، 2005، ص 9 .

وثيقة عدد 2 :

ان ما يشهده عالمنا في مفتح هذا القرن من نزعات التطرف والعنف... وما يسوده من مظاهر التآزم والتوتر والنزاعات المسلحة، وما يتفشى فيه من آفات المرض والفقر والكوارث الطبيعية، وما يعيشه من تفاوت مجحف في ميادين الاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا الحديثة حري بأن يدفعنا حكومات ومنظمات وجمعيات إلى أن نضطلع بأدوار جديدة وحازمة في صياغة علاقات سليمة بين الأفراد والمجموعات والشعوب وفي مزيد تنمية هذه العلاقات وتطويرها نحو الأفضل حتى تكتسب المجتمعات البشرية القدرة على معالجة أوضاعها وتجاوز سلبياتها حاضرا ومستقبلا.

مقتطف من خطاب رئيس الجمهورية التونسية في افتتاح الندوة الدولية حول: "الحضارات والثقافات الإنسانية : من الحوار إلى التحالف" – تونس من 30 جانفي إلى 1 فيفري 2006 .

الأسئلة :

- 1 : قدم الوثيقتين.
- 2 : إنطلاقا من الوثيقتين حدد الأخطار التي تواجه المواطن في مختلف أنحاء العالم اليوم .
- 3 : هل تشاطر ما ورد في الوثيقة عدد 1 بأن الفقر والأمراض والتدهور البيئي لها نفس انعكاسات الحروب والصراعات. علل جوابك.
- 4 : بين اعتمادا على الوثيقة عدد 2 أهمية تضافر الجهود وتكاملها في مواجهة التحديات المطروحة.
- 5 : توسع في إبراز دور الفرد في إنجاح تلك الجهود.

## مواقع بعض المنظمات على الأنترنت

www.fao.org منظمة الأمم المتحدة للتغذية والزراعة

www.ifad.org الصندوق العالمي للتنمية الزراعية.

www.who.int/ar/index.htm. منظمة الصحة العالمية.

www.wfp.org/arabic/ برنامج الأغذية العالمي

www.unep.org/french/ برنامج الأمم المتحدة للبيئة

www.undp.org/french. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

www.unhcr.org. المفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين

وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

(الأنروا). www.un.org/unrwa/arabic/index.html

شبكة منظومة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية الريفية والأمن الغذائي

www.rdfs.net/news\_ar.htm.

www.albankaldawli.org البنك الدولي

www.greenpeace.org السلام الأخضر

www.amisdelaerre.org أصدقاء الأرض

www.globidar.org التضامن العالمي ضد الفقر

عدد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة 191 دولة. وفيما يلي أسماء هذه الدول وتاريخ انضمام كل منها إلى المنظمة:

#### تاريخ الانضمام

24 تشرين الأول/أكتوبر 1945

الاتحاد الروسي  
اسم الدولة

كان اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية عضوًا أصليًا في الأمم المتحدة منذ 24 تشرين الأول/أكتوبر 1945، وفي رسالة مؤرخة 24 كانون الأول/ديسمبر 1991، أبلغ بوريس يلتسن، رئيس الاتحاد الروسي، الأمين العام أن الاتحاد الروسي سيواصل، وباتفاق من البلدان الـ 11 الأعضاء في رابطة الدول المستقلة، عضوية الاتحاد السوفياتي في مجلس الأمن وسائر هيئات الأمم المتحدة جميعها.

1 تشرين الثاني/نوفمبر 1945	1 تشرين الثاني/نوفمبر 1945	أستراليا	أستراليا
17 أيلول/سبتمبر 1991	2 آذار/مارس 1992	أستونيا	أذربيجان
11 أيار/مايو 1949	24 تشرين الأول/أكتوبر 1945	إسرائيل	الأرجنتين
19 تشرين الثاني/نوفمبر 1946	14 كانون الأول/ديسمبر 1955	أفغانستان	الأردن
21 كانون الثاني/ديسمبر 1945	2 آذار/مارس 1992	أندورا	أرمينيا
14 كانون الأول/ديسمبر 1955	28 أيار/مايو 1993	اليابان	أرترتها
18 أيلول/سبتمبر 1973	14 كانون الأول/ديسمبر 1955	المانيا	إسبانيا

قبلت عضوية جمهورية ألمانيا الاتحادية والجمهورية الديمقراطية الألمانية في الأمم المتحدة في 18 أيلول/سبتمبر 1973. وبعد انضمام الجمهورية الديمقراطية الألمانية إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية اعتبارًا من 3 تشرين الأول/أكتوبر 1990، اتحدت الدولتان الألمانيتان في دولة واحدة ذات سيادة.

9 كانون الأول/ديسمبر 1971	9 كانون الأول/ديسمبر 1981	الإمارات العربية المتحدة	أنتيغوا وبربودا
11 تشرين الثاني/نوفمبر 1981	28 تموز/يوليه 1993	أنغولا	أنغورا
28 أيلول/سبتمبر 1950		أنغوليسيا	

في رسالة مؤرخة 20 كانون الثاني/يناير 1965، أعلنت أندونيسيا قرارها بالانسحاب من الأمم المتحدة في 18 أيلول/سبتمبر 1973. وأعيد انضمام الجمهورية الديمقراطية الألمانية إلى الأمم المتحدة واستئناف المشاركة في أنشطتها، وفي 28 أيلول/سبتمبر 1966، أحاطت الجمعية علماً بهذا القرار، ودعا رئيسها ممثلي أندونيسيا إلى اتخاذ أماكنهم في الجمعية العامة.

9 كانون الأول/ديسمبر 1966	1 كانون الأول/ديسمبر 1976	بربادوس	أنغولا
14 كانون الأول/ديسمبر 1955	18 كانون الأول/ديسمبر 1945	البرتغال	أوروغواي
21 أيلول/سبتمبر 1984	2 آذار/مارس 1992	بروني دار السلام	أوزبكستان
27 كانون الأول/ديسمبر 1945	25 تشرين الأول/أكتوبر 1962	بلغاريا	أوغندا
14 كانون الأول/ديسمبر 1955	24 تشرين الأول/أكتوبر 1945	بنغلاديش	أوكرانيا (جمهورية-الإسلامية)
25 أيلول/سبتمبر 1981	24 تشرين الأول/أكتوبر 1945	بنما	أيرلندا
17 أيلول/سبتمبر 1974	14 كانون الأول/ديسمبر 1955	بنما	أيرلندا
13 تشرين الثاني/نوفمبر 1945	19 تشرين الثاني/نوفمبر 1946	بين	أيسلندا
20 أيلول/سبتمبر 1960	14 كانون الأول/ديسمبر 1955	بين	إيطاليا
21 أيلول/سبتمبر 1971	10 تشرين الأول/أكتوبر 1975	بوتان	بنما
17 تشرين الأول/أكتوبر 1966	24 تشرين الأول/أكتوبر 1945	بوتان	بنما
20 أيلول/سبتمبر 1960	30 أيلول/سبتمبر 1947	بوركينافاسو	باكستان
18 أيلول/سبتمبر 1962	15 كانون الأول/ديسمبر 1994	بوروندي	بلاو
22 أيار/مايو 1992	21 أيلول/سبتمبر 1971	البروندي	البحرين
	24 تشرين الأول/أكتوبر 1945	البروندي	البرازيل

كانت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية، التي وقع الميثاق عليها في 26 حزيران/يونيه 1945 ثم صدق في 19 تشرين الأول/أكتوبر 1945، عضواً أصلياً في الأمم المتحدة حتى تفككها وإقامة اليوسنة والهرسك وجمهورية كرواتيا وجمهورية سلوفينيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية التي قبلت لاحقاً كاعضاء جدد.

قبلت عضوية جمهورية اليوسنة والهرسك في الأمم المتحدة بموجب قرار الجمعية العامة A/46/237، المؤرخ 22 أيار/مايو 1992





18 أيلول/سبتمبر 1990	ليختنشتاين	17 أيلول/سبتمبر 1991	لافتيا
17 تشرين الأول/أكتوبر 1966	ليسوتو	24 تشرين الأول/أكتوبر 1945	لبنان
1 كانون الأول/ديسمبر 1964	مالطة	24 تشرين الأول/أكتوبر 1945	لكسمبرغ
28 أيلول/سبتمبر 1960	مالي	2 تشرين الثاني/نوفمبر 1945	ليبيريا
17 أيلول/سبتمبر 1957	ماليزيا	17 أيلول/سبتمبر 1991	ليثوانيا
(بورنيو الشمالية)		16 أيلول/سبتمبر 1957. وفي 17 أيلول/سبتمبر 1957	انضم اتحاد الملايو إلى الأمم المتحدة في
		9 آب/أغسطس 1965 وعضوا في الأمم المتحدة في 21 أيلول/سبتمبر 1965.	وسراواك إلى الاتحاد الجديد. وأصبحت سنغافورة دولة مستقلة في
		20 أيلول/سبتمبر 1960	مدغشقر
		24 تشرين الأول/أكتوبر 1945	مصر
		13 تشرين الأول/أكتوبر 1945. وبعد استفتاء أجرى في 21 شباط/فبراير 1958، قامت الجمهورية العربية	كانت مصر وسوريا عضوين أصليين في الأمم المتحدة منذ 24 تشرين الأول/أكتوبر 1945.
		21 أيلول/سبتمبر 1965.	المتحدة بالوحدة بين مصر وسوريا واستمرت باعتبارها عضواً واحداً. وفي 24 تشرين الأول/أكتوبر 1961، وبعد أن استعادت سوريا مركزها كدولة مستقلة، عادت إلى
27 تشرين الثاني/نوفمبر 1945	الترويج	12 تشرين الثاني/نوفمبر 1956	عضويتها المستقلة في الأمم المتحدة. وفي 2 أيلول/سبتمبر 1971، غيرت الجمهورية العربية المتحدة اسمها إلى جمهورية مصر العربية.
14 كانون الأول/ديسمبر 1955	النمسا	7 تشرين الثاني/نوفمبر 1945	المغرب
14 كانون الأول/ديسمبر 1955	نيجال	1 كانون الأول/ديسمبر 1964	المكسيك
20 أيلول/سبتمبر 1960	النيجر	21 أيلول/سبتمبر 1965	ملاوي
7 تشرين الأول/أكتوبر 1960	نيجيريا	24 تشرين الأول/أكتوبر 1945	ملايف
24 تشرين الأول/أكتوبر 1945	نيكاراغوا	24 تشرين الأول/أكتوبر 1945	المملكة العربية السعودية
24 تشرين الأول/أكتوبر 1945	نيوزيلندا	27 تشرين الأول/أكتوبر 1961	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
24 تشرين الأول/أكتوبر 1945	هايتي	27 تشرين الأول/أكتوبر 1961	منغوليا
30 تشرين الأول/أكتوبر 1945	الهند	24 نيسان/أبريل 1968	موريتانيا
17 كانون الأول/ديسمبر 1945	هندوراس	16 أيلول/سبتمبر 1975	موريشيوس
14 كانون الأول/ديسمبر 1955	هنغاريا	28 أيار/مايو 1993	موزامبيق
10 كانون الأول/ديسمبر 1945	هولندا	19 نيسان/أبريل 1948	مونتكو
24 تشرين الأول/أكتوبر 1945	الولايات المتحدة الأمريكية	17 أيلول/سبتمبر 1991	ميانمار
18 كانون الأول/ديسمبر 1956	اليابان	23 نيسان/أبريل 1990	ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)
30 أيلول/سبتمبر 1947	اليمن	14 أيلول/سبتمبر 1999	ناميبيا
			ناورو
		14 كانون الأول/ديسمبر 1990، انتمج البلدان	قطبت عضوية اليمن في الأمم المتحدة في 30 أيلول/سبتمبر 1947 واليمن الديمقرراطية في 14 كانون الأول/ديسمبر 1967. وفي 22 أيار/مايو 1990، انتمج البلدان
			وأصبحتا يمثلان كعضو واحد تحت اسم "اليمن".
			يوغوسلافيا
		24 تشرين الأول/أكتوبر 1945	قطبت عضوية جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في الأمم المتحدة بموجب قرار الجمعية العامة A/RES/55/12، المؤرخ 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2000
			اليونان
		25 تشرين الأول/أكتوبر 1945	

# الفهرس

7	مدار الاهتمام الأول : المجتمع الدولي
8	الدّرس 1 : المجتمع الدولي ومبادئه
15	حصة أشغال موجهة
17	مدار الاهتمام الثاني : المواطن صاحب حقوق على المستوى الدولي
18	الدّرس 1 : حقوق الإنسان
27	الدّرس 2 : حقوق الإنسان بين الكونية والخصوصية
34	الدّرس 3 : حقوق الإنسان والتنمية المستدامة
39	حصة أشغال موجهة
42	مدار الاهتمام الثالث : المواطن أمام التحديات الدولية الراهنة :
43	الدّرس 1 : التفاوت بين الدول في الممارسة الديمقراطية
48	الدّرس 2 : التفاوت العلمي والتكنولوجي
53	الدّرس 3 : الفقر
57	الدّرس 4 : النزاعات
61	الدّرس 5 : التدهور البيئي
66	حصة أشغال موجهة